



مركز الأبحاث

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض. يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

رئيس مجلس الإدارة

د. محمد اشتية

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس : +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

© حقوق الطباعة والنشر محفوظة

2023

اليوميات الفلسطينية

شباط / فبراير / ٢٠٢٣

من ٢٠٢٣/٢/١ حتى ٢٠٢٣/٢/٢٨

... رئيس التحرير

..... د.منتصر جرار

... المحررون

..... نور بدر

..... سناء الشعيبي

..... أماني معالي

... مونتاج

..... أمير الطويل

من جهته، حذر قدري أبو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين من التوجه الخطير لحكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة وأدواتها، والتي تسعى للانتقام من الأسرى والأسيرات، والتفرد بهم ضمن سياسات مدروسة ومدعومة من قادة التطرف والعنصرية.

وقال أبو بكر، «كل المؤشرات داخل السجون تُنذر بمرحلة صعبة وخطيرة، ويأتي ذلك في سياق فرض أمر واقع جديد، واستهداف كيان الأسرى وشخصياتهم وعزيمتهم». وطالب أبو بكر بضرورة التدخل الفوري من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الدولية ذات العلاقة، لوضع حد لهذا التطرف الذي يتفاقم ويتصاعد^١.

الخميس ٢٠٢٣/٢/٢

نتنياهوو: «سلام عملي» مع الفلسطينيين بعد انتهاء الصراع العربي الإسرائيلي

رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، موقف إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بأن توسيع المستوطنات يعيق آفاق السلام، وقال في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي. إن. إن»، الليلة قبل الماضية: «أختلف تماماً» مع الموقف الأميركي.

وأشار في هذا السياق إلى «اتفاقيات أبراهام»، التي طبّعت من خلالها كل من الإمارات والبحرين والمغرب والسودان علاقاتها مع إسرائيل، قائلاً: «التفقت من حولهم (الفلسطينيين)، وذهبت مباشرة إلى الدول العربية وصغت مفهوماً جديداً للسلام. لقد أقيمت أربع اتفاقيات سلام تاريخية، اتفاقيات أبراهام، وهو ضعف عدد اتفاقيات السلام التي سبق أن أبرمها كل من سبقوني في ٧٠ عاماً».

وتابع نتنياهو أن الناس يمكن أن «يعلقوا» السلام على المفاوضات مع الفلسطينيين، لكنه اختار نهجاً مختلفاً، وبحسبه، فإنه «عندما ينتهي الصراع العربي الإسرائيلي بشكل فعال، أعتقد أننا سنعود إلى الفلسطينيين ونحصل على سلام عملي معهم».

ورداً على سؤال عما يمكن أن تمنحه إسرائيل للفلسطينيين، قال نتنياهو: «حسناً، أنا بالتأكيد على استعداد لأن يكون لديهم كل السلطات التي

الأربعاء ٢٠٢٣/٢/١

سلطات الاحتلال تنفذ حملة تنكيل بحق الأسيرات في سجن «الدامون»

كُشِفَ النقاب، أمس، عن إقدام إدارة سجون الاحتلال على تنفيذ حملة قمع وتنكيل واسعة، الليلة قبل الماضية، بحق الأسيرات في سجن «الدامون»، ما حدا بالأسرى إلى إعلان الاستنفار العام في مختلف سجون الاحتلال التي سادتها حالة من التوتر الشديد.

وقالت مصادر متعددة، إن إدارة سجون الاحتلال نفذت عملية قمع واسعة بحق الأسيرات في «الدامون»، تخللها رشهن بالغاز المسيل للدموع، وغاز الفلفل والاعتداء عليهن بالضرب.

وأشارت إلى أن إدارة سجن «الدامون» حوّلت غرف الأسيرات إلى زنازين بعد تجريدهن من الأدوات الكهربائية ومقتنياتهن كافة.

وأكدت أن الحملة تواصلت ساعات عدة أقدمت وحدات القمع في ختامها على عزل ثلاثة الأسيرات باسمين شعبان، ما أشعل حالة الغضب بين الأسيرات اللواتي أحرقن غرفتين لإجبار إدارة السجن على وقف حملة التنكيل، وعلى إثر ذلك أقدمت إدارة السجن على إغلاق الأقسام وبدأت حملة قمع مشددة، وفي أعقاب الاعتداء، أعلن الأسرى في مختلف سجون الاحتلال حالة الاستنفار العام رداً على قمع الأسيرات، مؤكداً عزمهم بدء خطوات العصيان من خلال إغلاق الأقسام وعدم الخضوع للفحص الأمني الذي يعني توقف مظاهر الحياة اليومية للأسرى.

وسارعت الهيئات التنظيمية في مختلف السجون إلى إبلاغ إدارة السجون أن خيارات الرد على هذه الاعتداءات ستكون مفتوحة، بينما طالب أسرى «عوفر» إدارة السجن بإجراء اتصال هاتفي مع الأسيرات للوقوف على تفاصيل أوضاعهن، وأبلغوا إدارة السجن أن الأسيرات خط أحمر لا يمكن المساس به».

يُذكر أن السجون وعلى مدار الأيام الثلاثة الماضية وحتى اليوم، تشهد حالة من التوتر الشديد، بعد عمليات افتتاح نفذتها قوات القمع، بحق أقسام في سجون (عوفر، النقب، ومجدو، والدامون)، رافقت ذلك عمليات اعتداء واسعة بحق الأسرى، وعزل العشرات منهم بشكل جماعي، وتجريدهم من مقتنياتهم.

وأكد نتنياهو أن الولايات المتحدة نقلت مخزوناً من ذخيرة المدفعية المخصصة لإسرائيل إلى أوكرانيا. مقارناً بين هذا الجهد والعمليات التي تشنها بلاده ضد إيران^١.

الأسرى يواصلون التضامن مع الأسيرات وبن غفير يغلق مخابز لهم في سجنين

واصل الأسرى، لليوم الثاني على التوالي، خطواتهم الاحتجاجية رداً على الاعتداء على الأسيرات في سجن «الدامون»، قبل أن تسمح إدارة السجن لهيئات الأسرى التنظيمية بالتواصل مع الأسيرات للاطمئنان عليهن.

من جانبه قرر وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، أمس، إغلاق مخابز الأسرى في سجن «رمون» و«النقب»، في سياق إجراءاته التصعيدية بحقهم.

فقد قال بن غفير، عبر تدوينة على «تويتر»، أمس: «لقد أمرت بإغلاق المخابز في السجن، أنا ملزم بحرمان المسجونين في إسرائيل من الفوائد والمعاملة، التي يمكن منعها بموجب القانون».

ونقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» عن بن غفير قوله: «لقد أصابني الجنون عندما علمت بوجود المخابز داخل السجن، لا يمكن للأسرى أن يحصلوا على مثل هذا الامتياز، كيف يمكن لهؤلاء الحصول على خبز طازج كل يوم».

وتعهد بن غفير في تغريدات سابقة على «تويتر»، بمنع ما وصفها بالتسهيلات، وعدم التسامح مع الأسرى، وحرمانهم حقوقهم، وتقديم مشروع قانون لإعدام الأسرى بـ«الكرسي الكهربائي».

وتعقيباً على قرار بن غفير، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إغلاق المخابز التي تزود الأسرى بالخبز بشكل يومي هو عمل يثبت مجرد الاحتلال من القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية، ويعكس حالة العجز المتقدمة التي وصل إليها في مواجهة الأسرى.

وأضافت إن الادعاءات الكاذبة والمضللة التي يحاول بن غفير الترويج لها بأن الأسرى يعيشون في رفاهية وفنادق، ما هي إلا مبرر يستخدمه لمواصلة العدوان على الأسرى وتصعيد الحرب ضدهم، ولكسب المزيد من التأييد والدعم من المجتمع الإسرائيلي.

في الإطّار، واصل الأسرى، لليوم الثاني على التوالي، خطواتهم الاحتجاجية، رداً على الإجراءات

يحتاجونها لحكم أنفسهم، لكن (ليس) أيضاً من القوى التي يمكن أن تهددنا وهذا يعني أن إسرائيل يجب أن تتحمل المسؤولية الأمنية الغالبة».

وبرر نتنياهو معارضته لاتفاق نووي جديد مع إيران، الذي تسعى إليه إدارة بايدن، بأنه «إذا كانت لديك أنظمة مراقبة تعتزم الحصول على أسلحة نووية، يمكنك توقيع ١٠٠ اتفاق معها، فهذا لا يفيد».

وأضاف إنه «أعتقد أن الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها وقف أو منع الحصول على أسلحة نووية هي مزيج من العقوبات الاقتصادية المعوقة، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو تهديد عسكري موثوق به». وأضاف إن إسرائيل «تتخذ إجراءات ضد تطوير أسلحة معينة» في إيران، في إشارة إلى الهجمات التي شنتها إسرائيل داخل إيران وكان آخرها الهجوم بطائرات مسيرة على مصنع أسلحة قرب مدينة أصفهان.

وتابع «أنا لا أتحذّر أبداً عن عمليات محددة»، وادعى أنه «في كل مرة يحدث فيها انفجار في الشرق الأوسط، يتم إلقاء اللوم على إسرائيل وفي بعض الأحيان لا نكون نحن».

واتهم نتنياهو منتقدي حكومته اليمينية المتطرفة بـ«النفاق» وعدم تطبيق نفس المعايير التي طبقت على أسلافه، وزعم: «أنا أسيطر على الحكومة، وأنا مسؤول عن سياساتها، والسياسات عاقلة ومسؤولة، وستستمر كذلك».

واعتبر نتنياهو خطة إضعاف جهاز القضاء، في ظل استمرار محاكمته بتهم فساد خطيرة، أنها «ستجعل الديمقراطية أقوى» في إسرائيل. ووصف محاكمته بأنها تشبه «مطاردة الساحرات».

ونفى أنه يحاول الالتفاف على القضاء من أجل التهرب من محاكمته، وقال إن «هذا خطأ، لا علاقة لأي من الإصلاحات التي نتحدث عنها بمحاكمتي».

وقال إنه يدرس إرسال مساعدات عسكرية إلى أوكرانيا، مبدياً أيضاً استعداداً للعب دور الوسيط في النزاع، بعد دعوات أميركية لمزيد من المشاركة النشطة.

وعندما سئل نتنياهو خلال مقابلة مع شبكة «سي إن إن» إذا ما كان بإمكان إسرائيل تقديم المساعدة لأوكرانيا في مجالات مثل القبة الحديدية التي تخمي إسرائيل من الهجمات الجوية، أجاب «حسناً، أنا بالتأكيد أدرس هذا الأمر».

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال صعّدت من عقابها لمالكى العقارات الفلسطينيين بسبب «البناء غير القانوني» في القدس الشرقية، وهو ما يؤدي أصلاً إلى هدم ممتلكات ومنازل للفلسطينيين في ظل استحالة الحصول على تصاريح بناء، كما تخطط لـ «تعزيز» مستوطنات الضفة الغربية التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وقدمت مشروع قانون لإلغاء الجنسية أو الإقامة الدائمة لأي شخص يرتكب «عملاً إرهابياً»، والذي صادقت «الكنيست» الإسرائيلية عليه بالقراءة الأولى في ٣١ كانون الثاني.

وقالت إن السياسات التي اعتمدت عليها سلطات الاحتلال لقمع الفلسطينيين منهجياً تشمل الأنواع المختلفة من العقاب الجماعي، مثل الهدم العقابي للمنازل والقيود الكاسحة على التنقل ضد مناطق أو مجتمعات بأكملها، مؤكدة أن هذا القمع المنهجي، مقروناً بالأعمال اللاإنسانية المرتكبة ضد الفلسطينيين كجزء من سياسة للحفاظ على هيمنة اليهود الإسرائيليين على الفلسطينيين، يرقى إلى الجرمين ضد الإنسانية المتمثلين في الفصل العنصري والاضطهاد، بحسب النتائج التي توصلت إليها «هيومن رايتس ووتش». وبيّنت أن القانون الإنساني الدولي، بما فيه «أنظمة لاهاي» لسنة ١٩٠٧ و«اتفاقية جنيف الرابعة»، يحظر العقاب الجماعي، بما يشمل الإيذاء المتعمد لأقارب المتهمين بارتكاب جرائم، في جميع الظروف، وتعاملت المحاكم في جميع أنحاء العالم مع العقاب الجماعي على أنه جريمة حرب. ومع ذلك، رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية باستمرار الادعاء بأن ممارسة الحكومة الإسرائيلية للهدم العقابي للمنازل في الأراضي الفلسطينية المحتلة يرقى إلى مستوى العقاب الجماعي، وفقاً لـ «هيومن رايتس ووتش»^٤.

السبت ٢٠٢٣/٢/٤

عشرات الإصابات خلال قمع مسيرات الجمعة والمستوطنون يعتدون في تقوع وخربة يانون

أصيب العشرات بجروح، وحالات اختناق؛ جراء قمع المسيرات والتظاهرات التي خرجت في مواقع عدة رفضاً لجرائم الاحتلال ومستوطنيه، في الوقت الذي صعّدت فيه المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وأقدموا على مهاجمة

التعسفية بحق الأسيرات وأسرى «النقب»، و«عوفر»، و«مجدو»، وواصلوا إرجاع وجبة الإفطار، وعدم الخروج لما يسمى «الفحص الأمني».

ولا تزال حالة من التوتر تسود سجون الاحتلال، بعد الاعتداء بالضرب على عدد من الأسيرات في سجن «الدامون»، ورشهن بالغاز المسيل للدموع، وغاز الفلفل، والتنكيل بالأسرى في سجون عدة، واستمرار عزل عدد منهم. وفي ظل تصاعد التوتر، سمحت إدارة سجون الاحتلال للهيئات التنظيمية للأسرى بالتواصل مع الأسيرات، أمس، لنقل روايتهن، والاطمئنان عليهن.

وقدمت الأسيرات للهيئات التنظيمية تفاصيل الاعتداء الذي وقع بحقهن، مشيرات إلى «عملية تفتيش قامت بها إدارة السجون لإحدى الغرف داخل قسم الأسيرات قبل ليلة من عملية الاقتحام، وفي صباح اليوم التالي، اقتحمت وحدات القمع «اليماز» قسمهن، لإجراء تفتيشات، ونقلت الأسيرة باسمين شعبان إلى العزل الانفرادي، واحتجاجاً على ذلك قامت إحدى الأسيرات بمحاولة حرق الغرفة».

ولاحقاً، أغلقت الإدارة القسم بعد إخراج الأسيرات من الغرفة، وفرضت جملة من (العقوبات) الجماعية بحقهن، تمثلت: بالعزل الانفرادي على مجموعة من الأسيرات لمدة ٧ أيام، وعزل الأسيرات بشكل جماعي لمدة خمسة أيام، وحرمانهن من الزيارة والهاتف العمومي لمدة شهر^٥.

الجمعة ٢٠٢٣/٢/٣

«هيومن رايتس»: العقوبات الجماعية الإسرائيلية ترقى لجرائم ضد الإنسانية

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس، إن إجراءات السلطات الإسرائيلية بإغلاق منزلي عائلي فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، مشتبه بأنهما هاجما إسرائيليين، ترقى إلى مستوى العقاب الجماعي، وهو جريمة حرب.

وأوضحت، في بيان لها، أن «هذا الإجراء العقابي، الذي قالت السلطات الإسرائيلية إنها ستتبعه بهدم المنزلين، يأتي وسط تصعيد للعنف أودى بحياة ٣٥ فلسطينياً منذ ١ كانون الثاني ٢٠٢٣، وشمل مدهمات غير قانونية لجيش الاحتلال الإسرائيلي للمدن ومخيمات اللاجئين، وهجمات على الفلسطينيين وممتلكاتهم من مستوطنين، نادراً ما يواجهون أي عقاب على هذه الجرائم».

فجر أمس، أطراف مخيم عقبة جبر، ونفذت أعمال بحث وتمشيط في المكان، ما أدى إلى اندلاع مواجهات.

ولفتت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل ضوئية وطائرة مسيرة «زنانة» في أجواء المنطقة الجنوبية من مخيم عقبة جبر.

اعتداءات استيطانية

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أصيب ثلاثة مواطنين بالاختناق بغاز الفلفل، في اعتداء شنه مستوطنون وقوات الاحتلال على مشاركين في فعالية زراعية منددة بالاستيطان في بلدة تقوع، جنوب شرقي بيت لحم.

وأفاد مدير بلدية تقوع، تيسير أبو مفرح، بأن مستوطنين بحماية قوات الاحتلال أطلقوا الرصاص، واعتدوا على المشاركين في الفعالية التي نظمتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان والبلدية ومنطقة تقوع التنظيمية في منطقة «دانيان» شرق البلدة.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال والمستوطنين أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت ورشوا غاز الفلفل، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بالاختناق بغاز الفلفل، جرى نقلهم إلى المستشفى.

وأكد أبو مفرح أن المشاركين في الفعالية جحوا بزراعة الأرض بأشتال حرجية، رغم القمع والاعتداء الذي تعرضوا له من المستوطنين وقوات الاحتلال.

كما أقدم مستوطنون على تسييج مساحات من أراضي خربة يانون، جنوب نابلس.

وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة: إن مستوطنين وضعوا سياجاً في المنطقة الشرقية من أراضي يانون بحماية جيش الاحتلال.

وأضاف: إن الاحتلال ومستوطنيه يسيطرون على أكثر من ٨٥٪ من أراضي يانون، المحاطة بخمس مستوطنات وبؤر استيطانية، والتي تتوسع على حساب أراضي المواطنين.^٥

فعالية زراعية في أراضي بلدة تقوع، وتسييج مساحات واسعة من أراضي خربة يانون.

ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب ٣ مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق؛ إثر قمع مسيرة البلدة الأسبوعية.

وأفاد مراد شتيوي، الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، بأن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة، وردّد المشاركون فيها الشعارات الوطنية المنددة بجرائم الاحتلال ومستوطنيه.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا صوب المشاركين في المسيرة الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أصيب خلالها ٣ مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، جرى علاجهم ميدانياً.

وأغلق الشبان الطرق في وجه قوات الاحتلال، التي حاولت اقتحام البلدة، بالإطارات المشتعلة وأعادوا إلقاء عدد من قنابل الغاز باتجاه جنود الاحتلال.

وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب مواطنون بالاختناق جراء قمع مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها.

وانطلقت المسيرة عقب صلاة الجمعة ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية، وردّدوا الهتافات المنددة بالاحتلال ومستوطنيه.

وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق.

بدورها، أفادت جمعية الهلال الأحمر بأن طواقمها قدمت الإسعاف إلى ١٥ مصاباً بالاختناق خلال المواجهات في بيت دجن.

وفي مدينة أريحا اندلعت مواجهات خلال التصدي لعمليتي اقتحام.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة، ظهر أمس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلقت خلالها وإبلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت تجاه مركبات المواطنين، قبل أن تتمركز قرب مدخل مخيم عقبة جبر، جنوب المدينة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال كانت قد اقتحمت،

تحيم عقبة جبر مناشدة للمواطنين من أجل التبرع بالدم للمصابين. وسرعان ما استقبل مئات المتطوعين من أهالي المدينة التي تعاني منذ عدة أيام من الحصار الإسرائيلي وعمليات اقتحام شبه يومية.

ومضى. «كانت هناك العديد من الإصابات بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع والذي وصلت رائحته الخانقة حتى المستشفى. كما أن بيتي استقبل أربع قنابل غاز خلال الأيام الماضية».

وبحسب الصحفي عادل أبو نعمة وهو من مخيم عقبة جبر. فإن هذا الاقتحام لم يكن الأول خلال الأيام الماضية حيث اقتحمت قوات الاحتلال المخيم عدة مرات وسط إطلاق نار كثيف. ولكن الاقتحام الأخير كان الأشد والأشد. حيث دخل الرصاص وقنابل الغاز حتى غرف نوم الأهالي.

وأشار إلى أن المخيم يخضع للحصار منذ نحو تسعة أيام تعرض خلالها الأهالي لكثير من المضايقات وتفاقم خلالها الوضع الإنساني داخل المخيم الذي منع الاحتلال الصحفيين ومثلي وسائل الإعلام من الدخول إليه لنقل صورة الأوضاع المساوية فيه.

وقال مدير نادي الأسير في أريحا عيد براهيمة. إن قوات الاحتلال اعتقلت تسعة مواطنين. عقب دهم وتفتيش منازلهم في المخيم. وهم عدنان عبد الفتاح المقيطي. وعدي سعيد. وعوني جميل لافي. وجلاه محمد وجميل. والشقيقان رمزي ومجدي فوزي المقيطي. ورياض عبد الحافظ المقيطي. والطفل عبد رمزي المقيطي. وبعد نحو أربع ساعات من الاعتداءات على المخيم وأهله. تراجعت قوات وآليات الاحتلال إلى خارجه كما السابق. وواصلت حصاره^١.

إدارة سجن النقب تفرض عزلاً جماعياً على ٨٦ أسيراً

واصلت إدارة سجن «النقب» الصحراوي. عمليات التّنكيل بحق ٦٨ أسيراً يقبعون في قسم (٦). وتفرض بحقهم عملية عزل جماعي. وتجردهم من احتياجاتهم الأساسية. بما فيها الأغذية والملابس.

ومنذ تعرضهم لعملية القمع في ٢٨ كانون الثاني الماضي حتى الآن. لم يتمكنوا من

الأحد ٢٠٢٣/٢/٥

٣١ إصابة خلال اقتحام مخيم عقبة جبر الاحتلال يفشل في اعتقال شبابين مطاردين

أصابت قوات الاحتلال. أمس. بالرصاص الحي ١٣ مواطناً من مخيم عقبة جبر جنوب غربي أريحا. خلال عملية عسكرية واسعة شنتها في المخيم واستمرت نحو أربع ساعات دمرت خلالها منزلاً وبركسا لتربية الدواجن وألحقت أضراراً كبيرة بالمتلكات. وذلك بعد أن فرضت حصاراً محكماً على المخيم. وفصلته عن مدينة أريحا. وحولته إلى منطقة عسكرية مغلقة. ومنعت طواقم الإسعاف والصحافيين من دخوله. بزعم أن منفذي عملية إطلاق النار باتجاه مطعم للمستوطنين قرب البحر الميت قبل تسعة أيام يتحصنون داخل المخيم في حين أكدت مصادر إسرائيلية أن الحملة العسكرية فشلت في اعتقال الهدفين الأساسيين لها.

وفي التفاصيل. روى شهود عيان لـ«الأيام». أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بعشرات الآليات العسكرية وجرافات اقتحمت المخيم وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع. وحاصرت عدداً من منازل المواطنين. وباشرت بإطلاق النار نحوها.

وقال أحد الشهود. إن عملية الاقتحام هذه لم تكن مفاجئة بالنسبة لأهالي المخيم الذي تفرض قوات الاحتلال عليه حصاراً لليوم التاسع على التوالي يعتبر الأشد من نوعه منذ سنوات. وتخضع الداخلين إليه والخارجين منه لإجراءات تفتيش دقيقة. في وقت اقتحمت فيه تلك القوات المخيم ثلاث مرات على الأقل خلال أيام الحصار المتواصل.

ووفق ناصر العناني مدير مستشفى أريحا الحكومي. فإن ١٣ إصابة على الأقل أدخلت إلى المستشفى جراء المواجهات العنيفة التي كان المخيم مسرحاً لها. من بينها ثلاث إصابات خطيرة. تم تحويل اثنتين منها إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله لخطورة حالتهما. وتحويل إصابة ثالثة إلى مستشفى خاص. كونها إصابة بكسر في الفك.

وقال العناني. إن المستشفى أطلق مع بدء الاقتحام

«عمانوييل» المقامة على أراضي المواطنين». وأوضحت مصادر محلية أن سلطات الاحتلال سلّمت ٨ مواطنين إخطارات بوقف العمل والبناء في منازل ومنشآت. في منطقة «الصفحة» ببلدة دير بلوط. وفي دير إستيا، أيضاً، اعتدى مستوطنون على مساحات واسعة من أراضي المواطنين بمنطقة «نبع المأجور» في الجهة الغربية للبلدة. وقال الناشط في مواجهة الاستيطان، نظمي سلمان: إن مستوطني «حفات يائير» حاولوا الاستيلاء على أكثر من ٤٠ دونماً، عبر قيامهم بزراعتها بأشجار البرتقال والليمون عنوة. تعود ملكيتها لورثة المواطن أحمد إسماعيل أبو حجلة، في خطوة تستهدف أيضاً مساحات واسعة من أراضي بلدتي دير إستيا وقرابة بني حسان. وأضاف سلمان: المنطقة التي تقع بين بلدتي دير إستيا وقرابة بني حسان تتعرض لهجمات واعتداءات من قبل المستوطنين، بشكل يومي، على المواطنين وممتلكاتهم، خاصة الرعاة. وأشار إلى أن هناك دعوات من قبل حركة «نحالا» الاستيطانية، لتنظيم فعالية لزراعة الأشجار، اليوم، في منطقة «واد عباس» بالجهة الغربية من بلدة دير إستيا، حيث تقدر المساحة المقرر زراعتها من قبل المستوطنين بـ ٦٠ دونماً، بهدف الاستيلاء عليها وقطع الطريق الزراعي الواصل بين دير إستيا وقرابة بني حسان، وأراضي بلدة دير إستيا في الجهة الغربية. وأوضح محافظ سلفيت، اللواء عبد الله كميل، أن اعتداءات عصابات المستوطنين، وقوات جيش الاحتلال المتواصلة بحق المواطنين العزل وممتلكاتهم، تندرج في إطار الإرهاب المنظم الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني؛ مؤكداً ضرورة تمسك المزارعين والأهالي بأراضيهم، والاستمرار في زراعتها واستصلاحها، خاصة القريبة من المستوطنات. وفي أريحا، واصلت قوات الاحتلال حصارها المفروض على المدينة ومخيم عقبة جبر، لليوم التاسع على التوالي، وتحديداً منذ التاسع والعشرين من الشهر الماضي. وأوضحت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال واصلت إغلاق مداخل أريحا الرئيسية والفرعية عبر حواجز عسكرية، وقامت بتقييد حركة مركبات المواطنين، ما تسبب بأزمات سير طويلة على مداخل المدينة. بدوره، قال محافظ أريحا والأغوار، جهاد أبو العسل: إن قوات الاحتلال أعاقت حركة الطلاب والمرضى والتجار عبر الحواجز العسكرية، واستمرت

الاستحمام، وحرّمهم كذلك من الخروج إلى ساحة السجن (الفورة)، وتعتمد قوات القمع اقتحام القسم بشكل متكرر. وقال نادي الأسير، في بيان له، أمس، إن الأسرى يعانون البرد الشديد، خاصة أن سجن «النقب» في هذا الوقت من العام يكون شديد البرودة، كونه يقع في الصحراء، حيث لا تتوفر لدى الأسرى سوى بطانيات لا تقيهم من البرد القارس، عدا أنّ عددها محدود. وأشار النادي إلى أن إدارة «النقب» تعتمد إحضار الطعام غير مطهو جيداً، كما أنّ كمية الخبز التي تزودهم بها نصف الكمية التي يحتاجونها، علماً أنّ عدداً من الأسرى هم من كبار السن، والمرضى. ولفت إلى أنه رغم الجهود المستمرة منذ أيام لإنهاء عزلهم ومعاناتهم، إلا أن إدارة السجن تواصل سياسة التنكيل بهم، ولا تستجيب لمطالب الأسرى وحمل إدارة السجن المسؤولية عن مصيرهم، وطالب الجهات المختصة وعلى رأسها الصليب الأحمر، بالتدخل العاجل لإنهاء معاناتهم. وذكر أن الأسرى الـ ٦٨ تعرضوا لعملية قمع في ٢٨ كانون الثاني الماضي، ونقلتهم إدارة السجن من قسم (٨) إلى قسم (٦)، بعد الاعتداء عليهم والتنكيل بهم، وتزامن ذلك مع عمليات قمع تعرض لها الأسرى في عدة أقسام، بسجون «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون» إضافة إلى «النقب»، منوهاً إلى أن عدد الأسرى في «النقب» يبلغ ١٣٠٠ أسير.^٧

الاثنين ٢٠٢٣/٢/١

قرار بالاستيلاء على ٥٤ دونماً في دير إستيا والمستوطنون يستهدفون مساحات واسعة

أخطرت سلطات الاحتلال، أمس، بالاستيلاء على ٤٥ دونماً في دير إستيا، وبوقف العمل والبناء بـ ٨ منشآت غرب سلفيت، تزامناً مع محاولات مستوطنين الاستيلاء على مساحة أخرى بالمنطقة، فيما واصلت قوات الاحتلال حصار مدينة أريحا لليوم التاسع على التوالي. وقال رئيس بلدية دير إستيا، معاذ سلمان: إن «قوات الاحتلال سلّمت إخطاراً بالاستيلاء على ٤٥ دونماً، تعود ملكيتها لورثة المواطن مصطفى منصور من بلدة دير إستيا، بمنطقة «جبل الذيب» شمال البلدة، المحاذية لمستوطنة

٥ شهداء وإصابات في أريحا وأخرى في الخليل.

استشهد ٥ مواطنين برصاص قوات الاحتلال. خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحامها مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا.

واحتجزت قوات الاحتلال جثامين الشهداء الخمسة. وهم: رأفت عويضات (٢١ عاماً)، وإبراهيم وأئل عويضات (٢٧ عاماً)، ومالك عوني لافي (٢٢ عاماً)، وأدهم مجدي عويضات (٢٢ عاماً). وتأثر عويضات (٢٨ عاماً).

كما ذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان صحفي، أن طواقمها تعاملت مع ٦ إصابات، ٣ منها بالرصاص الحي واحداها خطيرة، و٣ أخرى بحالات اختناق. خلال اقتحام قوات الاحتلال للمخيم.

وأضافت أن قوات الاحتلال اعاققت عمل طواقمها ومنعتها من تأدية واجبها. واعتدت على مركبة اسعاف.

وفي محافظة الخليل، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز صوب المواطنين. خلال مواجهات في بلدة بيت أمر شمال المحافظة.

اعتقال ٢٤ مواطناً

اعتقلت قوات الاحتلال ٨ مواطنين خلال اقتحام مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا. وهم: شاكر عمارة، والشقيقان إيهاب وأحمد محمد حميدات، وعبد الحافظ فخر عويضات، وفخر عبد الحافظ عويضات، ومحمد فخر عويضات، ومحمد رياض عويضات، وعبد الحافظ وأئل عويضات.

وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال ٨ مواطنين. بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها في بلدة الظاهرية جنوب المحافظة. وهم: أحمد عزات الوريدات، ونور إبراهيم البطاط. وغالب البطاط. ويوسف إبراهيم البطاط. ومحمد حمد الهوارين، واسحاق جمال الهوارين، وطارق صبحي الهوارين، ومحمد زياد البطاط.

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال ٣ مواطنين من محافظة بيت لحم. وهم: سند أمجد طقاطقة من بلدة بيت فجار جنوباً، ومصطفى جمال البدن (٢٢ عاماً) من بلدة تقوع جنوب شرق المحافظة، وأحمد ناصر عساكرة (٢٥ عاماً) من المدينة.

بدهامة منازل المواطنين واعتقالهم.

من جهته، قال رئيس بلدية أريحا، عبد الكريم سدر: إن حكومة الاحتلال واصلت حصارها للمدينة، وفرضها لسياسة العقاب الجماعي على الأهالي، خاصة على المواطنين في مخيم عقبة جبر، ما ألحق المزيد من الخسائر المادية بالمزارعين، كون هذه الفترة ذروة الموسم الزراعي.

وأضاف: الخسائر المادية للمدينة وصلت لعشرات ملايين الشواكل. بسبب تأثر قطاعي الزراعة والسياحة بشكل كبير اللذين تعتمد عليهما المدينة بشكل أساسي.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر جنوب أريحا، أول من أمس، ما أدى إلى إصابة ١٣ مواطناً بجروح، وصفت حالة اثنين منهم بالخطيرة، فيما اعتقلت آخرين.

وفي القدس، استأنف عشرات المستوطنين اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية من ساحات الحرم وقبالة قبة الصخرة.

وواصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين للمسجد، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية، إضافة إلى إبعاد العشرات عنه.

ويشهد الأقصى يومياً، عدا يومي الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال.^٨

تواصل انتهاكات الاحتلال: ٥ شهداء وإصابات واعتقالات وتجريف واعتداءات للمستوطنين

واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الاثنين، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته. حيث استشهد ٥ مواطنين في أريحا، وأصيب آخرون في أريحا والخليل.

واعتقلت قوات الاحتلال ٢٤ مواطناً من الضفة، وجرفت أراضي شرق سلفيت وأخطرت بالاستيلاء على أخرى في بيت لحم، فيما واصل المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك، وأتلفت أبقارهم ٨٠ دونماً من المحاصيل البعلية بالأغوار.

المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر محلية لـ«وفا»، بأن هؤلاء المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، أطلق مستوطنون أبقارهم بالأراضي المزروعة بمحاصيل بعليّة، في وادي الفاو بالأغوار الشمالية، ما أدى لإتلاف أكثر من ٨٠ دونماً منها.^٩

أبقار المستوطنين تتلف ٨٠ دونماً من المحاصيل البعلية في الأغوار

الأغوار ٢٠٢٣-٢٠٢٦ وفا- أتلقت أبقار المستوطنين، اليوم الإثنين، مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بمحاصيل بعليّة، في الأغوار الشمالية.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس معتز بشارات، بأن المستوطنين أطلقوا أبقارهم في الأراضي، ما أدى لإتلاف أكثر من ثمانين دونماً من المحاصيل البعلية في وادي الفاو.^{١٠}

«الأسرى»: إدارة سجن «الدامون» تفتح قسم الأشبال وتعتدي عليهم

رام الله ٢٠٢٣-٢٠٢٦ وفا- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة سجن «الدامون» اقتحمت قسم الأشبال واعتدت عليهم وفرضت عقوبات قاسية وشروطاً مجحفة بحقهم.

وأضافت الهيئة في بيان لها، مساء اليوم الإثنين، أن إدارة السجن قررت حرمان الأسرى الأشبال من الاتصال الهاتفي، واستولت على الأدوات الكهربائية، ومنعت الزيارة لمدة شهر، وحولت غرفهم لزنائين لمدة ٤ أيام، كما قررت إغلاق «الكنيتينا» لمدة أسبوع.^{١١}

الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٧

سعد يحذر العمال من خطر قنابل وضعها الاحتلال على بعض مقاطع «الجدار»

حذر الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين شاهر سعد العمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل أراضي عام ١٩٤٨، ويجتازون الحواجز أو

٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال المواطنين: أحمد محمود عبد الرؤوف الرماوي (١٧ عاماً) من بلدة بيت رما، والأسير المحرر إبراهيم مجدي حماد من سلواد.

وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب قسام محمود محاميد، بعد أن داهمت منزل ذويه، وفتشته في قرية دير أبو ضعيف، شمال شرق جنين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عصام خالد علاونة من بلدة جبج جنوب جنين، أثناء مروره على حاجز عسكري بالقرب من السيلة الحارثية غرب جنين.

وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال المواطنة رجاء كرسوع (٤٨ عاماً) من منزلها في مخيم بلاطة، شرق المحافظة.

وفي السياق، أغلقت قوات الاحتلال طرقاً فرعية داخل بلدة حوارة جنوب نابلس، بالسواتر الترابية، وسط انتشار لجنود الاحتلال على الطريق الرئيس، كما أجبرت عدداً من أصحاب المحال التجارية على إغلاق أبوابها.

الاحتلال يواصل تجريف أراضٍ شرق سلفيت ويخطر بالاستيلاء على أخرى في بيت لحم

تواصل جرافات الاحتلال منذ أيام، عمليات تجريف أراضٍ واقتلاع مئات أشجار الزيتون المعمرة في الجهة الغربية من قرية مردا، شمال سلفيت، لمد خطوط مياه لصالح شركة «ميكروت»، لصالح المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي المواطنين بمحافظة سلفيت.

وتقدر مساحة الأراضي التي قد تتضرر بفعل تنفيذ هذا المشروع بمئات الدونمات، جميعها مزروعة بأشجار الزيتون المثمرة المعمرة.

وفي محافظة بيت لحم، أخطرت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على ٤٩٠ دونماً من أراضي بلدة نحالين وقرية الجبعة، جنوب غرب المحافظة، لصالح توسيع مستوطنتي «الون شفتوت»، و«جفاعوت» ضمن مجمع مستوطنة «غوش عصيون» المقامة على أراضي المواطنين.

مستوطنون يفتحون «الأقصى» وأبقارهم تتلف ٨٠ دونماً من المحاصيل البعلية في الأغوار

اقتحم ٢٢١ مستوطناً باحات المسجد الأقصى

بين الشبان وقوات الاحتلال في البلدة. أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة. ما تسبب بإصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق. بينما أشارت مصادر محلية إلى أن مشيحي جنازة مواطن تمكنوا من اجتياز مدخل البلدة في موكب جنائزي رغم محاولات قوات الاحتلال منعهم.

ولفتت إلى أن جنود الاحتلال وقفوا عاجزين أمام المشيعين الذين انتشروا بكثافة على مدخل البلدة. ما حال دون تمكن الجنود من استهدافهم.

يذكر أن قوات الاحتلال دأبت على عرقلة مرور الجنازات لموارثها الثرى في مقبرة البلدة. بحجة محاذاتها شارعاً استيطانياً.

وفي بلدة بيت رما، اندلعت مواجهات خلال التصدي لعملية اقتحام.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ودهمت منزلاً واعتقلت منه فتى. ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة تواصلت حتى انسحاب القوة المقتحمة.

وأشارت إلى أن الشبان رشقوا قوات الاحتلال بالحجارة واستهدفوا جيباً عسكرياً بزجاجة حارقة. في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق. وفي بلدة حوارة جنوب نابلس، أغلقت قوات الاحتلال طرقاتاً فرعية.

وذكرت مصادر محلية أن جرافة عسكرية أغلقت طرقاتاً فرعية داخل بلدة حوارة، بالسواتر الترابية، وسط انتشار جنود الاحتلال على الطريق الرئيس.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أجبرت عدداً من أصحاب المحال التجارية على إغلاق أبوابها. من جهة أخرى، واصلت جرافات الاحتلال تجريف أراضٍ واقتلاع مئات أشجار الزيتون العمرة في قرية مردا، شمال سلفيت.

وقال رئيس مجلس قروي مردا نصف الخفض إن قوات الاحتلال شرعت بتنفيذ عملية تجريف أراضٍ في الجهة الغربية من القرية، لمد خطوط مياه لصالح شركة «ميكروت». لصالح المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين بمحافظة سلفيت.

وأشار إلى أن مساحة الأراضي التي قد تتضرر بفعل تنفيذ هذا المشروع تقدر بمئات الدونمات. علاوة على اقتلاع مئات الأشجار العمرة المثمرة.

وبيّن الخفض أن الأراضي التي تقوم جرافات الاحتلال بتجريفها، مزروعة بأشجار الزيتون المثمرة العمرة. ما يعني فقدان المواطنين لمصادر رزقهم التي

«الفتحات». من خطر المصائد التي نصبها جنود الاحتلال لهم على بعض مقاطع جدار الفصل العنصري. باستخدام قنابل تنفجر عند اصطدام العامل بالحبل الموصول بها.

وقال سعد، في بيان، مساء اليوم الثلاثاء، إن دولة الاحتلال وسياساتها النازية واضحة باستهداف أرواح العمال العُزّل، وهي لم تكتف باستهدافهم بشكل مستمر على الحواجز والفتحات بالرصاص، أو باعتقالهم وسرقتهم، وإنما وضعت القنابل في الطرقات التي يسلكونها.

وأعرب عن استنكار الاتحاد لاستهداف الاحتلال لأرواح العمال العُزّل الذين يجتازون الطرقات والحواجز بحقائبهم وأمتعتهم الخاصة للبحث عن لقمة عيش تعيل أسرهم. في ظروف عمل قاسية وخالية من معايير الصحة والسلامة المهنية والحماية والعدالة الاجتماعية.

وجدد سعد مطالبته لمنظمة العمل الدولية بفتح مكتب لها داخل أراضي عام ١٩٤٨ لرصد كل الانتهاكات والمخاطر التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون. مطالباً المجتمع الدولي والعربي والمؤسسات النقابية الدولية (الاتحاد الدولي للنقابات) بردع الاحتلال قبل حدوث كارثة تستهدف حياة العمال.

وأضاف أن ٩٣ هو عدد شهداء لقمة العيش في عام ٢٠٢٢. منهم ٦١ استشهدوا أثناء عملهم داخل أراضي الـ٤٨، و٦ عمال استشهدوا برصاص جيش الاحتلال وهم يحاولون الوصول إلى أماكن عملهم في سوق العمل الإسرائيلي. مشيراً إلى أنه مع بداية الشهر الأول من عام ٢٠٢٣ ارتقى ستة عمال^{١١}.

مواجهات عنيفة في بيت أمر وبيت رما وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار في مردا

أصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات في بلدتي بيت أمر وبيت رما. في الوقت الذي أغلقت فيه قوات الاحتلال طرقاتاً فرعية في بلدة حوارة بالسواتر الترابية، وواصلت تجريف مساحات واسعة من أراضي قرية مردا واقتلاع مئات الأشجار خدمة للمستوطنات الجاثمة على أراضيها.

ففي بلدة بيت أمر، شمال الخليل، أصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات عنيفة.

وقال الناشط محمد عوض إن مواجهات عنيفة دارت

عضواً في الكنيسة ويؤدي اليوم، اليمين الدستورية.

وعمل سووكوت لفترة في منصب المدير التنفيذي لحزب «عوتسما يهوديت»، الذي يتزعمه وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ومساعداً لرئيس «مجلس مستوطنات الضفة» يوسي دغان، ومتحدثاً باسم مستوطنة «يتسهار»^{١٤}.

نادي الأسير: أكثر من ٥٠٩ معتقل إداري في سجون الاحتلال

رام الله ٧-٢٠٢٣ وفا- أفاد نادي الأسير، اليوم الثلاثاء، بأن عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بلغ أكثر من ٩٠٠ معتقل، من بينهم المعتقلة رغد الفني، وخمسة أطفال.

وأوضح نادي الأسير، في بيان له، أن المعتقلين الإداريين يقعون بشكل أساس في ثلاثة سجون، هي: عوفر (٣٧٩)، والنقب (٣٤٥)، ومجدو (١٦٠)، فيما يقبع بقيتهم في عدة سجون أخرى.

وأشار إلى أن الاحتلال أصدر أكثر من ١٢ ألف أمر اعتقال إداري على مدى التسع سنوات الماضية، وكانت أعلى نسبة خلال العام المنصرم، بواقع ٢٤٠٩ أوامر.

وبين أن أكبر المعتقلين الإداريين سنّاً هو المعتقل جمال النسر (٧٦ عاماً)، مشيراً إلى أن ٨٠٪ من المعتقلين الإداريين تعرضوا للاعتقال سابقاً، ومنهم من أمضى في الأسر سنوات.

وأضاف نادي الأسير أن أكثر من ٨٠ معتقلاً إدارياً يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال.

مدير وكالة بيت مال القدس: القدس ستبقى مركزاً حضارياً للإنسانية

أكد المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف محمد سالم الشرقاوي ومقرها الرباط، أن القدس «كانت وما تزال وستبقى مركزاً حضارياً للإنسانية يجمع أتباع الديانات السماوية».

جاء ذلك خلال ملتقى وكالة المغرب العربي للأنباء اليوم الثلاثاء، في موضوع «وكالة بيت مال القدس الشريف: ٢٥ سنة من العطاء في خدمة القدس والمقدسين»، بحضور سفير دولة فلسطين لدى المملكة المغربية جمال الشوبكي، وعدد من مثلي

يعتمدون عليها بشكل رئيس في حياتهم اليومية.^{١٣}

مستوطن أحرق مسجداً يصبح عضو كنيسة

يباشر المستوطن تسفي سووكوت، الذي يعتبر من قادة «شبيبة التلال» ومن المبادرين لإقامة البؤر الاستيطانية، والذي أحرق مسجداً عام ٢٠٠٩ قرب سلفيت، اليوم، مهامه كعضو في الكنيسة، وذلك بدلاً من رئيس خالف «الصهيونية الدينية»، وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش.

ويأتي ذلك، «القانون النرويجي» الموسع، الذي يسمح لأعضاء كنيسة بالاستقالة بعد تعيينهم وزراء أو نواب وزراء، والتخلي عن منصبهم في الكنيسة لصالح عضو آخر من حزبهم، مع إمكانية العودة لمناصبهم في الكنيسة.

وسوكوت (٣٢ عاماً)، ناشط في عصابة «شبيبة التلال» الاستيطانية المعروفة بنشاطها ضد الفلسطينيين، وأحد مؤسسي العديد من البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، بينها البؤرة الاستيطانية «أفيتار» المقامة على قمة جبل «صبيح» في نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب صحيفة «هآرتس»، فإن سووكوت شخصية معروفة بين المستوطنين، وكان ناشطاً في عصابة «شبيبة التلال» الاستيطانية المعروفة بنشاطها ضد الفلسطينيين، وأحد مؤسسي العديد من البؤر الاستيطانية فوق الأراضي الفلسطينية الخاصة في الضفة.

وبدأ سووكوت أول نشاط إجرامي له ضد الفلسطينيين في كانون الأول ٢٠٠٩، بعد أن أشعل مستوطنون النار في مسجد بقرية قرب سلفيت، واعتقل لاحقاً على خلفية الحدث مع آخرين، لكنه أفرج عنه بحجة عدم كفاية الأدلة، ومنذ ذلك الحين بات يوصف بأنه أول رئيس منظمة سرية للمستوطنين أحرقت مسجداً في الضفة الغربية.

وأوضحت الصحيفة أن سووكوت كان لسنوات طويلة ضمن دائرة التعقب لجهاز الأمن العام «الشاباك»، وذلك بسبب مواقفه ووقوفه خلف العديد من الاعتداءات والهجمات ضد الفلسطينيين، وكان ينفي ما يوجه له من اتهامات، حتى تحول في السنوات الماضية إلى ناشط يميني سياسي، وترشح ضمن قائمة «الصهيونية الدينية» في انتخابات الكنيسة الأخيرة، وها هو سيصبح

وأشارت إلى أن سموتريتش طالب أعضاء مجلس المستوطنات «يشاع»، بإرجاء العمليات الرامية لإنشاء بؤر استيطانية جديدة في الضفة، والعمل بالتنسيق مع رئيس الحكومة، نتنياهو.

ووفقا للتقرير، فإن سموتريتش أوضح خلال الاجتماع الذي عقد، الخميس الماضي، الصلاحيات التي ستوكل لـ «إدارة الاستيطان» التي ستكون تحت مسؤوليته، وقال، إنها ستعمل على شرعنة البؤر الاستيطانية، وتعزيز بنيتها التحتية ومصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية لخدمة هذه الأهداف.

كما ستعنى «إدارة الاستيطان»، وفقا للتقرير، بالعمل على حل «الإدارة المدنية» للاحتلال في الضفة، ونقل صلاحياتها إلى الوزارات الحكومية المختلفة، كما سيتم تشكيل قسم قانوني خاص بالإدارة الجديدة لوضع خطط قانونية بهدف شرعنة المشاريع الاستيطانية في الضفة.

ونقلت «هآرتس» عن مصدرين شاركوا في الاجتماع قولهما، إن سموتريتش «أوضح أنه لا ينبغي إنشاء بؤر استيطانية في المستقبل القريب»، وأشارت إلى أن الاجتماع عقد على خلفية الخلاف حول نقل صلاحيات من وزير الدفاع، يوآف غالانت، إلى سموتريتش، بما في ذلك المسؤولية عن «الإدارة المدنية» ووحدة «تنسيق أعمال الحكومة في المناطق» المحتلة.

في المقابل، لفتت الصحيفة إلى أن عملية تشكيل «إدارة الاستيطان» وحل «الإدارة المدنية» أو تفكيكها، تخضع لسلطة نتنياهو الذي سيكون عليه تنفيذ الاتفاقات الائتلافية مع «الصهيونية الدينية»، وبحسب التقرير فإن عملية تشكيل «إدارة الاستيطان» لا تزال «عالقة»، وقالت، إن سموتريتش رفض تحديد جدول زمني خلال الاجتماع المذكور.

ووفقا للرؤية التي عرضها سموتريتش خلال الاجتماع، فإن الإدارة الجديدة هي هيئة ستعمل لمدة عامين تقريبا، وخلال هذه المدة سيتم نقل جميع صلاحيات «الإدارة المدنية» إلى وزارات أخرى في حكومة الاحتلال، وشدد سموتريتش على أنه يعتزم تعيين «مدنيين» من قبله في منصبه رئيس «الإدارة المدنية» و«منسق أعمال الحكومة في المناطق» المحتلة.

وأوضح التقرير أن سموتريتش عقد الاجتماع مع قادة الاستيطان، في مكتبه في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب «الكرياه»، وقدرت المصادر أن قرار عقد الاجتماع في وزارة الدفاع بالذات، كان لاستعراض سلطته، علما بأن

الهيئات المغربية الداعمة للشعب الفلسطيني.

وأوضح الشرفاوي أن الإخلال بالتوازن الطبيعي والاقتصادي والديمقراطي والبيئي للمدينة المقدسة ينم عن تقدير خاطئ يؤدي إلى تعقيد الوضع المعيشي لدى الفلسطينيين، ويقوّض فرص الحياة الكريمة لأجيالهم، لذلك، أجمعت التقارير الدولية أن المخططات المطروحة لمحاصرة المدينة، والتضييق على سكانها العرب، وجعلهم أقلية داخل مدينتهم، لا تُفيد أبداً لتصحيح الوضع القائم على أساس أقل الخسائر، بل تفرض واقعا يصعب على فلسطيني المدينة، عربا ومسلمين، تقبله.

وبيّن أن الوكالة تمكنت خلال الفترة بين ٢٠٠٠-٢٠٢٢ من تنفيذ ٢٠٠ مشروع كبير وعشرات المشاريع المتوسطة والصغيرة، استفادت منها كافة فئات المجتمع المقدسي، وتوزعت على جميع أحياء القدس، وبلغت كلفة المشاريع المنجزة ٦٤ مليون دولار.

وأشار إلى أن الوكالة تمكنت من الحفاظ على وتيرة سنوية منتظمة في الإنجاز، بميزانية تتراوح بين ٣,٥ إلى ٥ مليون دولار في بعض السنوات، في ظل ظروف العمل الصعبة، التي تفرضها خصوصية المدينة، وطبيعة تضاريسها السياسية والاجتماعية المعقدة.

وأضاف أن مساهمات الدول توقفت في سنة ٢٠١١، لتبقى المملكة المغربية الممول الوحيد لها، بنسبة ١٠٠ بالمائة في صنف تبرعات الدول، وحوالي ٧٠ بالمائة في صنف تبرعات المؤسسات والأفراد.^{١٥}

الاربعاء ٢٠٢٣/٢/٨

سموتريتش يكشف عن خطته لفرض سيطرته على المشروع الاستيطاني بالضفة

استعرض وزير المالية الإسرائيلي والوزير في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش، في اجتماع عقده مع قادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، خطة حكومة بنيامين نتنياهو لإنشاء «إدارة للاستيطان» التي ستعمل على شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية، والدفع بالمشروع الاستيطاني خلال ولاية الحكومة الحالية، جاء ذلك بحسب ما ذكرت صحيفة «هآرتس»، في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، امس.

للمعتقل عوضات في محكمة «عوفر العسكرية» دون حضوره نظراً لوضعه الصحي.

وحول حالة الأسير علاء عوضات من أريحا، يتواجد في مستشفى «هداسا- عين كارم» في قسم العناية المكثفة تحت أجهزة التخدير والتنفس.

يشار إلى أنه من المقرر أن تعقد يوم غد جلسة تمديد توقيف له في المحكمة العسكرية بعوفر، حيث ستعقد الجلسة دون حضوره نظراً لوضعه الصحي.^{١٧}

الخميس ٢٠٢٣/٢/٩

محكمة العدل الدولية تضع جدولاً زمنياً لإصدار رأي استشاري بشأن ممارسات الاحتلال

وضعت محكمة العدل الدولية جدولاً زمنياً لعملها في إصدار رأي استشاري بشأن ممارسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت المحكمة: «بناءً على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة لمحكمة العدل الدولية لإصدار رأي استشاري بشأن العواقب القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، أصدرت المحكمة أمراً ينظم الإجراءات».

وأشارت إلى أنه بموجب ذلك فقد حدد ٢٥ تموز المقبل كحد زمني لتقديم البيانات المكتوبة حول الأسئلة إلى المحكمة، وتاريخ ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٣ كحد زمني للدول والمنظمات التي قدمت بيانات مكتوبة، يجوز لها تقديم تعليقات مكتوبة على البيانات المكتوبة التي قدمتها دول أو منظمات أخرى.

ولفتت المحكمة إلى أن «البيانات والتعليقات المكتوبة على تلك البيانات ستبقى سرية في هذه المرحلة في الإجراءات».

وقررت المحكمة أن «الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، فضلاً عن دولة فلسطين المراقبة، من المرجح أن تكون قادرة على تقديم معلومات عن المسائل المقدمة إلى المحكمة لإصدار فتوى بشأنها، ويجوز لها القيام بذلك في غضون المهل الزمنية المحددة».

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت في ٣٠ كانون الأول ٢٠٢٢ قراراً طلبت بموجبه من محكمة العدل الدولية إصدار رأي استشاري بشأن المسائل الآتية، مع مراعاة قواعد ومبادئ القانون

الاجتماع عقد بعد أسبوع من لقاء رؤساء المجالس الاستيطانية مع غالانت في الكنيست. وردا على سؤال «هأرتس» بخصوص التعليمات بالامتناع عن إقامة بؤر استيطانية جديدة في الضفة المحتلة، قال سموتريتش، إنه «لا يشارك (معلومات) من الاجتماعات المغلقة»، وأضاف، إن «سياسة الحكومة هي تطوير الاستيطان وفقاً للقانون». وحول مسألة الصلاحيات رد أن «الموضوع في عهدة رئيس الحكومة وسيتم حله في الأيام المقبلة».

ولفتت «هأرتس» إلى أن سموتريتش يعتزم تعيين يهودا إلياهو، الذي أسس معه منظمة «ريغافيم» الاستيطانية اليمينية المتطرفة التي تعمل على تعزيز المشروع الاستيطاني وتسريع عمليات الهدم للمباني الفلسطينية في مناطق «ج»، رئيساً لـ«إدارة الاستيطان»، وأشار التقرير إلى أن الأخير شغل، مؤخراً، منصب رئيس المجلس الاستيطاني «بنيامين»^{١١}.

هيئة الأسرى تكشف تفاصيل الحالة الصحية لثلاثة أسرى مصابين في مستشفى «هداسا»

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء يوم الأربعاء، تفاصيل الحالة الصحية لثلاثة أسرى مصابين ومحتجزين يقعون في مستشفى «هداسا» لتلقيهم العلاج، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال الرصاص عليهم لحظة اعتقالهم.

وأوضحت الهيئة في تقرير لها من خلال زيارة محاميها كريم عجوة، أن من بين هذه الحالات، حالة المعتقل قصي فرح (٢١ عاماً) من محافظة أريحا، يتواجد داخل قسم الجراحة ووضعه الصحي مستقر، لكنه ما زال بحاجة إلى رعاية صحية علماً أنه كان قد أصيب برصاص الجيش في الجهة اليسرى من الخصرة.

وحول حالة الأسير حسن عوضات (٢٠ عاماً) من أريحا، الموجود في قسم العناية المكثفة وكان قد أصيب بالرصاص في كتفيه وقدميه، وأجريت له عملية تم من خلالها وضع براغي في القدم اليمنى، ومن المقرر أن تجرى له الأسبوع المقبل عملية أخرى سيتم من خلالها وضع بلاتين حسبها أفاد الأسير.

يشار إلى أن يوم غد ستعقد جلسة تمديد توقيف

الحاجز) إلى المدخل الشمالي لقريه حزما". وتابعت: «سيشمل المشروع توسيع الشارع إلى 3 مسارب في كل اتجاه. بما في ذلك مسرب 1، الذي سيخصص للمواصلات العامة». وأشارت الصحيفة إلى أنه «كجزء من المشروع، سيتم تحسين البنية التحتية للطريق في مقطع بطول 6 كيلومترات». وربط رئيس مجلس المستوطنات في وسط الضفة الغربية، يسرائيل غانتس، بين هذه التوسعة وبين شق نفق أسفل حاجز قلنديا.

وقال للصحيفة إن «بدء العمل لتوسيع شارع 437، إلى جانب التقدم في رصف نفق قلنديا، الذي سيربط في غضون عام سكان المستوطنات في وسط الضفة الغربية بشوارع 443 دون الانتقال إلى القدس، سيوفر لسكان مستوطنات وسط الضفة أوقات سفر أقصر»¹⁹.

الجمعة ٢٠٢٣/٢/١٠

وزير جيش الاحتلال يفرض عقوبات مالية على الأسرى المقدسيين

رام الله ٢٠٢٣-٢-١٠ وفا- أصدر وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يوآف غالانت، اليوم الجمعة، أوامر بفرض عقوبات مالية على ٨٧ فلسطينياً من مدينة القدس المحتلة، بحجة تلقيهم أموالاً من السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأفادت مراسلتنا، بأن وزير جيش الاحتلال، وقع على مذكرة حجز أموال الأسرى المقدسيين في سجون الاحتلال، بقيمة ملايين الشواقل بحجة تلقيهم إياها من السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك في إطار التضييق على المقدسيين.

وفي السياق ذاته، أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بإغلاق منزل الشهيد حسين خالد قراقع في بلدية العيسوية، الذي استشهد، اليوم الجمعة، برصاص مستوطنين عند مفترق النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة، وذلك تمهيداً لهدمه.

كما صرح وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، أنه سيعرض على حكومة الاحتلال تنفيذ عملية عسكرية في شرق القدس ابتداء من يوم الأحد المقبل، والتي تضمن وضع حواجز في العيسوية، وتفتيش مركبات ومنازل

الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان والفتوى الصادرة عن المحكمة في ٩ تموز ٢٠٠٤ :

(أ) ما هي التبعات القانونية الناشئة عن استمرار انتهاك إسرائيل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، من احتلالها الطويل الأمد واستيطانها وضمها للأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، بما في ذلك تدابير تهدف إلى تغيير التركيبة الديمغرافية، والطابع والوضع لمدينة القدس المقدسة، ومن اعتمادها لتشريعات وتدابير تمييزية ذات صلة؟

(ب) كيف تؤثر سياسات وممارسات إسرائيل المشار إليها على الوضع القانوني للاحتلال، وما هي التبعات القانونية التي تنشأ عن هذا الوضع بالنسبة لجميع الدول والأمم المتحدة؟

وكان الأمين العام للأمم المتحدة وجه طلباً إلى المحكمة الدولية لإصدار الرأي الاستشاري بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ولفتت المحكمة إلى أنه على إثر ذلك، قدم المسجل بالمحكمة إخطاراً بطلب الرأي الاستشاري إلى جميع الدول التي يحق لها المثول أمام المحكمة.

وكانت إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية عارضتا بشدة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة¹⁸.

الإعلان عن توسيع شارع للمستوطنين على حساب أراضي حزماء وجبع ومخماس

أعلنت سلطات الاحتلال أنها ستشرع في توسيع شارع يربط حاجز حزما بالمنطقة الصناعية الاستيطانية «شاعر بنيامين» على أراضي قريتي جبع ومخماس في وسط الضفة الغربية.

وتتم أعمال توسعة الشارع على أراضٍ فلسطينية علماً أن التوسعة تأتي أساساً لخدمة المستوطنين.

وقالت صحيفة «كول هاعير» الإسرائيلية: «ستبدأ وزارة المواصلات (الإسرائيلية) وبلدية القدس، (الغربية) من خلال شركة «موريا»، بتوسيع وتحسين الطريق 437، الذي يربط حاجز حزما بالمنطقة الصناعية شاعر بنيامين».

وأضافت: «في المرحلة الأولى، ستبدأ «موريا» العمل في الجزء الجنوبي من شارع 437، الذي يقع تحت مسؤولية بلدية القدس (الغربية)، من منطقة ساحة حزما (مقابل

المواطنين.

وكانت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية صادقت بالقراءة الأولى، في ٣٠ كانون الثاني الماضي، على مشاريع قوانين لسحب المواطنة أو الإقامة من كل أسير فلسطيني يحصل على مخصصات من السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك بتأييد ٨٩ عضواً، ومعارضة ثمانية أعضاء.

ويقضي القانون، بسحب المواطنة أو الجنسية من أسرى «تلقوا تعويضات من السلطة الفلسطينية» وأدينوا بما سمي «المس بأمن الدولة».

وفي إطار التضييق على شعبنا، تقتطع حكومة الاحتلال الإسرائيلي شهرياً مبالغ مالية من واردات المقاصة الفلسطينية، وهي رواتب الأسرى والشهداء، كما جمعت حكومة الاحتلال كافة أعمال البناء في المناطق المصنفة (ج)، وفرضت عقوبات على منظمات ومؤسسات وشخصيات^١.

إخطارات جديدة بهدم ووقف بناء منازل وعشرات المواطنين يقتحمون الأقصى

أخطرت قوات الاحتلال أمس بهدم منزلين في قرية الجلمة شمال شرقي جنين، ووقف العمل ببناء ثمانية أخرى في بلدة دوما جنوب نابلس، في وقت واصل المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وواصل عشرات منهم اقتحام المسجد الأقصى، وفي نفس الوقت أجبرت عائلات بدوية على إخلاء مساكنها في خربة حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية لساعات بحجة إجراء مناورات عسكرية.

وفي جنين، أخطرت سلطات الاحتلال شقيقين من بلدة الجلمة شمال شرقي المدينة بهدم منزليهما، وعشرات المواطنين بإزالة بسطاتهم التجارية الواقعة على شارع جنين - الناصرة، قرب الحاجز العسكري. وقال رئيس مجلس قروي الجلمة أمجد أبو فرحة إن قوات الاحتلال سلمت الشقيقين جمال وهشام محمود أبو فرحة، إخطارين بهدم منزليهما الواقعين عند مدخل قرية الجلمة، كما أخطرت عشرات المواطنين بإزالة بسطاتهم التجارية في المنطقة، بحجة قربها من حاجز الجلمة العسكري.

وفي محافظة نابلس، سلمت سلطات الاحتلال إخطارات بوقف البناء بثمانية منازل ومزرعة في قرية دوما، وأفاد رئيس المجلس القروي سليمان دوابشة

بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وسلمت تسعة إخطارات بوقف البناء لثمانية منازل ومزرعة في المنطقة الغربية من القرية.

وتعود المنازل للمواطنين: عز الدين قيس دوابشة، وأنور فوزي سلاودة، ومأمون رشيد دوابشة (منزل من ٣ طوابق)، وحازم عبد الجليل دوابشة (منزل من طابقين)، وأمين رشيد دوابشة، ومحمد نضال دوابشة (طابقين)، وآخر لمواطن من بلدة حزما، إضافة إلى مزرعة للمواطن إبراهيم عبد الرزاق دوابشة. وفي جنين أيضاً، أصيب شاب بجروح بعد أن دهسته آلية عسكرية للاحتلال بالقرب من حاجز الجلمة شمال شرقي المدينة.

وذكرت مصادر أمنية أن آلية عسكرية طارت شاباً من جنين كان يستقل دراجة نارية، قرب حاجز الجلمة ودهسته بصورة متعمدة، ما أدى إلى إصابته بجروح مختلفة، وجرى نقله إلى المستشفى، حيث وصفت حالته بالمتوسطة.

كما دهمت قوات الاحتلال منزلاً في قرية سيريس جنوب شرقي جنين.

وقال مصدر أمني إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية ودهمت منزل المواطن عطية بدره وفتشته واستجوبت ساكنيه.

بالتزامن، اقتحم مستوطنون خربة الدبر بالأغوار الشمالية.

وقال الناشط الميداني فارس فقهاء إن أكثر من ٣٥٠ مستوطناً، اقتحموا الخربة، بحماية قوات الاحتلال، وانتشروا بين مزارع الفلسطينيين^١.

الحاخام الرئيس لشرطة إسرائيل يدعو لحمل السلاح في الكنيس

دعا الحاخام الأكبر للشرطة الإسرائيلية، رامي برخياهو، في رسالة، أمس، الحاخامات والمصلين اليهود إلى حمل سلاح ناري أيام السبت، خاصة أثناء أوقات الصلاة في الكنيس.

وقال برخياهو وفق ما أورد موقع (أي ٢٤ العبري): «إن الهجوم بجوار مدخل كنيس يعرف باسم «عطيرت أفراهام» في القدس في ٢٧ الشهر الماضي أظهر أن «الأحياء والمعابد اليهودية (الكنيس) يمكن أن تكون هدفاً واسعاً للأعمال الإرهابية». وأشار إلى أن هذا الحادث يأتي في سياق هجمات عدائية سابقة نفذها فلسطينيون في مدينتي بني براك وإلعاد العام الماضي».

وقال مشدداً: «بالتشاور مع الحاخامات البارزين وبناءً على توصية من سلطات الشرطة ذات

في سجون الاحتلال كافة حالة الاستنفار والحداد. مدة ثلاثة أيام على روح الشهيد. فقد قال نادي الأسير. في بيان: إنَّ الأسير أبو علي المعتقل منذ العام ٢٠١٢. والمحكوم بالسَّجن ١٢ عاماً، والأب لتسعة أبناء، وتبقى نحو عامين على موعد الإفراج عنه. قد عانى على مدار هذه السَّنوات من أمراض عدة، ومشاكل صحية مزمنة في القلب، والسُّكري، إضافة إلى معاناته من السُّمنة، ورافق ذلك بماطلة إدارة السجون المتعمدة في تقديم العلاج اللازم له، وفي إجراء الفحوص الطبية، ومتابعة وضعه الصحي، إلى أن أدى ذلك إلى استشهاده. وأشار إلى أن الشهيد أبو علي هو الشقيق الوحيد لسبع أخوات، وخلال أسرته توفي والداه وحرَم من وداعهما. من جهتها، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إنَّ سلطات الاحتلال نقلت جثمان الشهيد الأسير أبو علي من مستشفى «سوروكا» إلى معهد الطب العدلي في «أبو كبير». وأشارت إلى أن الهيئة التنظيمية للحركة الأسيرة، في سجن النقب، طلبت بشكل رسمي من مسؤولي إدارة السجون بأن يتم تسليم جثمان الشهيد أبو علي إلى ذويه. وطالبت الهيئة بتحريك فوري لوقف مسلسل القتل والإعدامات والجرائم الطبية التي ترتكبها حكومة الاحتلال بحق الأسرى، مستهجنة استمرار الصمت الدولي أمام هذه الجرائم الممنهجة. وفي أعقاب ورود الأنباء باستشهاد الأسير أبو علي، أعلن الأسرى في سجون الاحتلال حالة الاستنفار والحداد. مدة ثلاثة أيام، على روح الشهيد. وأوضح نادي الأسير أنَّ الأسرى قرروا كذلك إرجاع وجبات الطعام، وإغلاق الأقسام، ووقف كافة مظاهر الحياة الاعتقالية اليومية في السجون، احتجاجاً على استمرار جريمة القتل البطيء بحقهم. وباستشهاد الأسير أبو علي ترتفع قائمة شهداء الحركة الأسيرة منذ العام ١٩٦٧ إلى (٢٣٥) أسيراً، منهم (٧٥) أسيراً استشهدوا جراء الإهمال الطبي، و(٨٠) أسيراً استشهدوا جراء القتل العمد بعد اعتقالهم، و(٧٣) أسيراً استشهدوا جراء التعذيب، و(٧) آخرون استشهدوا بعد إصابتهم بأعيرة نارية وهم داخل السجن.^{٢٤}

الصلة. أناشد حاخامات إسرائيل أن يوجهوا مجتمعاتهم بأن يحمل كل شخص لديه رخصة لحمل سلاح ناري سلاحه معه يوم السبت، خاصة أثناء أوقات الصلاة في الكنس". وأضاف الحاخام إن كل كنيس يجب أن يكون به هاتف خلوي كوشير يمكن استخدامه للاتصال بالشرطة في حالة الطوارئ، وشدد على أنه في حال وقع طارئ يشكل «خطراً على الحياة»، يجب الاتصال بالشرطة حتى يوم السبت.^{٢٢}

السبت ٢٠٢٣/٢/١١

الاحتلال يخطر خمسة مقدسين بإخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها

القدس ١١-٢-٢٠٢٣ وفا- أخطرت محكمة الاحتلال مساء اليوم السبت، خمسة مقدسين بإخلاء منازلهم في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، تمهيدا لهدمها.

وأفادت مراسلتنا، بأن محكمة الاحتلال أخطرت خمسة مواطنين على إخلاء منازلهم تمهيدا لهدم وهم: إبراهيم بشير، وأدم بشير، وزيد بشير، وعثمان عويسات، وإيهاب الحصيني.

في السياق ذاته، أفرغت عائلة الشهيد حسين خالد قراقع محتويات منزلها، بعد قرار سلطات الاحتلال إغلاقه.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن ما يسمى وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، أمر بإغلاق منزل الطفل المصاب محمود عليوات (١٣ عاماً) في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ومنزل الشهيد حسين خالد قراقع (٣٢ عاماً) في بلدة الطور شرق القدس المحتلة.

واندلعت، الليلة، مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في محيط منزل الشهيد قراقع في بلدة الطور، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.^{٢٣}

استشهاد أسير نتيجة الإهمال الطبي وإعلان الحداد والاستنفار في السجون

استشهد، فجر أمس، الأسير أحمد بدر عبد الله أبو علي (٤٨ عاماً) من مدينة يطا جنوب الخليل، في مستشفى «سوروكا»؛ نتيجة سياسة الإهمال الطبي (القتل البطيء). ليعلن الأسرى

سلفيت ١١-٢-٢٠٢٣ وفا- اقتلع مستوطنون. اليوم السبت. عددا من غرسات زيتون. في منطقة «ديرية» ببلدة كفر الديك غرب سلفيت.

وقال المواطن نائل علي أحمد لـ«وفا»، «إن مستوطني «بدونيل» المقامة على أراضي المواطنين اقتلعوا ٨ غرسات زيتون من أرضه. تتراوح أعمارها ما بين ٤ إلى ٧ سنوات».

وأضاف أن المستوطنين قاموا بتخريب وخطيم أبواب ونوافذ الغرفة الزراعية المقامة في أرضه. وقطعوا الشيك الملتف حولها».

وأشار أحمد إلى أن المستوطنين قاموا بزرعة الأراضي الحاذية لأرضه بالأشجار الحرجية. والأشجار المثمرة. تمهيدا للاستيلاء عليها.

بدوره. أكد محافظ سلفيت عبد الله كميل ضرورة تمسك المواطنين بأراضيهم. والاسراع في تشكيل لجان الحراسة والحماية في بلدات المحافظة.^{١٧}

الأسير محمود عصفور من جنين يدخل عامه الـ ٢١ في الأسر

جنين ١١-٢-٢٠٢٣ وفا- دخل الأسير محمود يوسف محمد عصفور (٤٥ عاما) من بلدة يعبد جنوب محافظة جنين. اليوم السبت. عامه الـ ٢١ في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور إن الأسير عصفور اعتقل بتاريخ ٢٠٠٣/٢/١١. وحكم عليه بالسجن ٢٥ عاما. مشيراً إلى أن والده توفي قبل ثلاثة سنوات. وقد حرمه الاحتلال من وداعه.^{١٨}

الأحد ٢٠٢٣/٢/١٢

مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل ٨٩٥ مواطناً الشهر الماضي

رام الله ١٢-٢-٢٠٢٣ وفا- قالت مؤسسات الأسرى. إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي. اعتقلت خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي (٥٩٨) مواطناً. من بينهم (٩٩) طفلاً. و(٨) من النساء. وشكّلت حالات الاعتقال في القدس النسبة الأعلى. تليها الخليل. وجنين.

اشتية: جنود الاحتلال والمستوطنون يتبادلون الأدوار بارتكاب جرائم القتل بحق شعبنا

رام الله ١١-٢-٢٠٢٣ وفا- قال رئيس الوزراء محمد اشتية. إن جنود الاحتلال والمستوطنين الإرهابيين يتبادلون الأدوار في ارتكاب جرائم القتل المروعة بحق شعبنا. التي كان آخرها قتل المستوطنين مساء اليوم السبت. الشاب ميثاق سليمان عبد الحلیم ريان (٢٧ عاماً).

وحمل رئيس الوزراء. سلطات الاحتلال. المسؤولية الكاملة عن قتل الشاب ريان. والاعتداءات المتواصلة من جنود الاحتلال والمستوطنين على منازل المواطنين وممتلكاتهم في المدن والبلدات والقرى والخيمات. مطالباً الأمم المتحدة. بتوفير الحماية لشعبنا من تلك الجرائم المتواصلة. وعدم السماح للجنة بالإفلات من العقاب.

وتقدم اشتية بأحر التعازي وصادق مشاعر المواسة من عائلة الشهيد ريان. سائلاً المولى عز وجل. أن يتغمده بواسع رحمته. ويسكنه فسيح جناته.^{٢٥}

الخارجية تدين جريمة إعدام الشهيد ريان وتطالب باعتبار «مليشيات» المستوطنين إرهابية

رام الله ١١-٢-٢٠٢٣ وفا- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين. جريمة اعدام الشاب ميثاق سليمان عبد الحلیم ريان (٢٧ عاماً). في قرارة بني حسان غرب سلفيت. برصاص مليشيات المستوطنين الإرهابية.

واعتبرت الخارجية في بيان صحفي. مساء اليوم السبت. الجريمة البشعة جزءاً لا يتجزأ من مسلسل القتل الدموي الذي يمارسه الاحتلال بحق شعبنا. وتبادل للدوار بين قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين.

وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة البشعة. وطالبت الجناية الدولية بسرعة إنجاز تحقيقاتها في جرائم الاحتلال. والمجتمع الدولي اعتبار مليشيات المستوطنين التي ترتكب الجرائم. منظمات إرهابية.^{٢١}

مستوطنون يقتلعون ٨ غرسات زيتون غرب سلفيت

٢٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

التيار الكهربائي، من الصباح حتى المساء، وقامت بجبر بعض الأسيرات، ما تسبب في سقوط الحجاب عن رؤوسهن، ولم تكتف بذلك، بل فرضت عليهن عقوبات إضافية، كالحرمان من الزيارة، وإجراء اتصالات هاتفية لمدة شهر، وتعطيل جهاز التلفاز.

وواجهت الأسيرات ظروفًا معيشية صعبة ولا إنسانية، ولا تراعي حقوقهن المكفولة بالاتفاقيات الدولية، إذ تعرّضن لكافة أساليب التعذيب النفسي، كالحرمان من رؤية أطفالهن وأهلهن، والمنع من الزيارة، والتعذيب الجسدي كالشبح، والعزل الانفرادي في زنزانة ضيقة جدًا، إضافة إلى الإهمال الطبي (القتل البطيء)، والطريقة الوحشية التي يتعرضن لها أثناء عملية اعتقالهن.

ولا تزال تحتجز سلطات الاحتلال داخل سجونها (٢٩) أسيرة، بينهن ٣ قاصرات وهن: (نفوذ حماد، وزمزم القواسمة، وراما أبو عيشة)، وأقدمهن الأسيرة ميسون موسى المعتقلة منذ العام ٢٠١٥، وأعلىهن حكماً الأسيرتان شروق دويات، وشاتيلا عياد الحكومتان بالسجن لمدة (١٦) عاماً، إلى جانب معتقلة إدارية وهي الأسيرة رغد الفني، ومن بين الأسيرات (٧) أمهات يحرمهن الاحتلال من أبنائهن، إضافة إلى (١٠) أسيرات جريحات، وأصعبهن حالة الأسيرة إسراء جعايبص من القدس المحكومة بالسجن ل(١١) عاماً.

سياسة العقاب الجماعي في القدس

بدأت سلطات الاحتلال في الفترة الأخيرة باستخدام سياسة إغلاق بيوت الأسرى، والشهداء من منفاذ العمليات في مدينة القدس المحتلة، كجزء من سياستها العنصرية المتعمدة، وأقر الاحتلال قانوناً يسمح له بإغلاق منازل منفاذ العمليات بشكل فوري دون العودة للمحكمة، أو السماح للعائلة بتقديم اعتراض أو التماس تمهيداً لهدمها، وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت منزل الشهيد خيرى علقم في مدينة القدس المحتلة بتاريخ ٢٨ كانون الثاني/يناير.

وقامت باعتقال أكثر من ٦٠ مقدسيا ضمن حملة العقاب الجماعي التي ينتهجها الاحتلال ضد الفلسطينيين، ومن بين المعتقلين والد ووالدة وشقيق الشهيد خيرى علقم، لتفرض فيما بعد عن الأب وبقى شقيقه ووالدته رهن الاعتقال التعسفي حتى اليوم، حيث تنتهك دولة الاحتلال

وأشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان، (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وناي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة- القدس)، في بيانها، اليوم الأحد، إلى أنّ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال بلغ نحو (٤٧٨٠) أسيراً، حتى نهاية شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣، من بينهم (٢٩) أسيرة، ونحو (١٦٠) قاصراً بينهم ثلاث أسيرات قاصرات، و(٩١٥) معتقلاً إدارياً، من بينهم أسيرة و٥ أطفال.

وكانت أعلى نسبة اعتقالات خلال كانون الثاني/يناير في القدس، حيث بلغت (٢٥٥) حالة، تليها الخليل بـ(٨١)، وجنين بـ(٦٢)، فيما بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة خلال الشهر، (٢٦٠) أمراً، منها (١٠٣) أمراً جديداً، و(١٥٧) أمر تجديد.

وأكدت المؤسسات أنّ عمليات الاعتقال في تصاعد مستمر، ولا تقتصر فقط قراءتها من حيث حصيلة الأعداد، بل كامتداد لتصاعد عمليات الاعتقال منذ العام المنصرم، الذي شهد تحولات من حيث: مستوى الجرائم، والانتهاكات التي رافقت عمليات الاعتقال، وأبرزها الإعدامات الميدانية، ومستوى التنكيل الذي طال المعتقلين وعائلاتهم، واعتقال أفراد من العائلة للضغط على قريب لهم لتسليم نفسه، إضافة إلى عمليات التحقيق الميداني التي طالت العشرات خلال حملات اعتقال جرت في البلدات، واعتقال عدد من الجرحى، سواء من تعرضوا لإطلاق النار قبل الاعتقال أو خلاله.

وكانت أعلى حملة اعتقالات جرت في القدس في الثامن والعشرين من كانون الثاني/يناير، وطالت على الأقل (٦٠) مواطناً، كان من بينهم والده الشهيد خيرى علقم، ووالدة الجريح محمود عليوات.

اقتحامات وحشية وعقوبات بحق الأسيرات

واصلت سلطات الاحتلال انتهاك حقوق الأسيرات المحتجزات داخل سجن «الدامون» خلال شهر كانون الثاني، إذ أقدمت وحدات القمع التابعة لإدارة السجن، بما فيها وحدات اليمّاز على اقتحام غرف الأسيرات، وتفتيشها بطريقة استفزازية، وعزل خمس منهن داخل زنابزين الدامون، كما عزلت الأسيرة ياسمين شعبان بسجن «نفي ترتيسيا» بالرملة.

كما تعمدت خلال عملية الاقتحام إلى فصل

أصيب مستوطنان بينهم ضابط في الجيش الإسرائيلي بجروح خطيرة ومتوسطة آنذاك.

وأصيب عليوات برصاص مستوطن عقب عملية إطلاق النار، وأحيل على إثرها لتلقي العلاج في المستشفى فيما جرى بين الحين والآخر تمديد اعتقاله في جلسات غيابية بالمحكمة.

ومساء أمس، اقتحمت قوات الاحتلال، منزل الشهيد حسين قراقع في بلدة الطور بالقدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن أكثر من ٢٠٠ جندي اقتحموا منزل عائلة الشهيد قراقع، وأمهلوهم حتى الساعة الحادية عشرة من مساء أمس لإخلاء المنزل، بعد قرار الاحتلال بإغلاقه، كما منعوا الوصول إليه.

وأشارت المصادر الى اندلاع مواجهات في محيط منزل والد الشهيد عقب اقتحام قوات الاحتلال.

وفي السياق، قررت سلطات الاحتلال، الإفراج عن زوجة الشهيد قراقع.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت زوجة الشهيد وعدداً من أقاربه بعد تنفيذ عملية دهس في القدس المحتلة ظهر الجمعة، والتي أدت لمقتل ٣ إسرائيليين وإصابة آخرين.

ومددت محكمة الاحتلال مساء أمس، اعتقال شقيقي الشهيد قراقع، في العشرينيات من عمرهما، وهما من سكان بلدة الطور لمدة ٦ أيام على ذمة التحقيق.

وفي سياق متصل ذكرت قناة كان العبرية: «بأمر من الجيش والشاباك ووزير الأمن القومي بن غفير، سيتم إغلاق منزل منفذ عملية القدس على الرغم من كونه مستأجراً»^{٢١}.

«محدث» إصابتان بحالة خطيرة برصاص الاحتلال خلال اقتحام مدينة جنين ومخيمها

جنين ٢٠٢٣-٢٠١٢ وفا- أصيب، اليوم الأحد، شابان بجروح خطيرة برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام مدينة جنين ومخيمها.

وأفاد مراسلنا، بأن شابين أصيبا برصاص الاحتلال في البطن ووصفت جروحهما بالخطيرة ونقلوا إلى المستشفى الحكومي ومستشفى ابن سينا في

هذه العقوبات الجماعية، والانتقامية رغم أنها محظورة في القانون الدولي.^{٢٩}

بن غفير: مصممون على شن عملية «السور الواقى ٢» بالقدس

أكد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، إيتمار بن غفير مساء أمس، أنه مصمم على شن عملية «السور الواقى ٢» في القدس.

وأضاف بن غفير: «كما أن ذلك تحت سلطة الشرطة، تدمير منازل، واعتقالات ومداهمات، ووقف التحريض في المساجد وغيرها».

وشدد الوزير المتطرف، بن غفير، أن «اجتماع (الكابنت) اليوم مهم وسأطلب إجراءات إضافية هناك».

وكشفت قناة إسرائيلية، عن نية (الكابنت) عقد اجتماع اليوم، في أعقاب عملية القدس الأخيرة.

ووفق قناة (كان) العبرية، فإنه في أعقاب عملية الدهس في القدس أول من أمس، من المتوقع أن يناقش (الكابنت) خطوات أخرى في شرق القدس والتحضير للتصعيد قبل رمضان.^{٣٠}

الاحتلال يقرر هدم ٥ منازل في جبل المكبر

أخطرت محكمة الاحتلال مساء أمس، خمسة مقدسيين بإخلاء منازلهم في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، تمهيداً لهدمها.

وأفادت مصادر محلية، بأن محكمة الاحتلال أخطرت خمسة مواطنين على إخلاء منازلهم تمهيداً للهدم وهم: إبراهيم بشير، وآدم بشير، وزيد بشير، وعثمان عويسات، وإيهاب الحصيني.

من جهة ثانية، أبلغ الاحتلال عائلة الفتى الجريح، محمود عليوات، نيته إغلاق منزلها في بلدة سلوان بالقدس المحتلة في أعقاب عملية إطلاق النار التي وقعت أواخر كانون الثاني الماضي.

وأخطرت قوات الاحتلال مساء أمس، العائلة بإخلاء المنزل قبل إغلاقه وحرمانها من مواصلة السكن فيه، فيما أمهلتها للاستئناف على قرار الإغلاق.

وتعود عملية إطلاق النار التي نسبها الاحتلال للفتى عليوات إلى يوم ٢٨ كانون الثاني، حينها

عملية واسعة للتحضير لمواصلة إجراءات» شرعنة سائر البؤر الاستيطانية العشوائية. وقرر «الكابينيت» تعزيز قوات شرطة الاحتلال ووحدة «حرس الحدود» في القدس المحتلة. وذلك في محاولة لتعزيز حملة القمع ضد المقدسيين. بدعوى «تعزيز الردع والحوكمة». وقال بن غفير: إنه سيتم توسيع عمليات الاحتلال في القدس خلال الأيام المقبلة. بما في ذلك تعزيز القوات والدفع بالمزيد من العناصر. والعمل على الإسراع بتنفيذ أوامر الهدم.

من جانبه. قال مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية: إن المجلس الأعلى للتخطيط في الإدارة المدنية سينعقد. خلال الأيام المقبلة؛ للمصادقة على بناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية. وأضاف: «اتخذ مجلس الوزراء السياسي والأمني سلسلة من الإجراءات للعمل ضد «الإرهاب». منها تعزيز قوات الشرطة والأمن في القدس. وزيادة النشاطات العملياتية للشرطة ضد المحرضين للعمليات الفلسطينية وداعميها». بالإضافة إلى ذلك، تبنى «الكابينيت» خطة وزير الأمن القومي. إيتمار بن غفير. بتصعيد عمليات شرطة الاحتلال ضد الفلسطينيين في القدس. على خلفية إعلان بن غفير عن التحضير لتنفيذ عملية «الصور الواقية»^٢. وقد قرر «الكابينيت» تعزيز عناصر الشرطة والأمن في القدس.

وأعلن بن غفير. في وقت سابق. أنه مُصر على إطلاق حملة في شرق القدس على غرار عملية «الصور الواقية». بحيث تشمل هدم بيوت بحجة البناء بشكل غير قانوني. ووقف التحريض في المساجد. وتوقيف المدنيين لدفع الضرائب.

وقال بن غفير في تصريح. مساء أمس: «يُسعدني أن «الكابينيت» قبلَ طلبي هذا المساء بالموافقة على شرعنة ٩ بؤر في الضفة. هذا ليس كافياً. ونريد المزيد. لكنها بداية مهمة. هذا إلى جانب النشاط الأمني المكثف في شرق القدس. وسلسلة من الإجراءات الأخرى لردع الإرهاب».

وعَلّقت القناة «١٢» العبرية على قرارات «الكابينيت» بأنها ستؤدي إلى صدام مع الإدارة الأميركية التي طالبت بوقف توسيع المستوطنات.

وأكد وزير المالية الإسرائيلي ورئيس حزب الصهيونية الدينية. بتسليل سموتريتش. أن الأيام المقبلة ستشهد المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية.

وأضاف: «لقد اتخذنا قراراً مهماً بشأن الاستيطان لم يتم اتخاذه منذ سنوات عديدة. لقد وعدنا ونبدأ بالوفاء به. سينعقد مجلس التخطيط

المدينة.

وأضاف. أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المدينة وحاصرت منزلاً في حي الجابريات. واعتقلت الأسير المحرر جبريل الزبيدي. الذي أمضى أكثر من ١١ عاماً في سجون الاحتلال.

والأسير زبيدي هو شقيق الشهيد داوود الزبيدي. وعضو المجلس الثوري لحركة فتح الأسير زكريا الزبيدي.^{٢٢}

الاثنين ٢٠٢٣/٢/١٣

الكابينيت» الإسرائيلي يصادق على شرعنة ٩ بؤر استيطانية وبناء آلاف الوحدات ودعم خطة بن غفير

صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية «الكابينيت». مساء أمس. على شرعنة ٩ بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة. وعلى مخططات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة. كما تبنى «الكابينيت» خطة وزير الأمن القومي. إيتمار بن غفير. بتصعيد عمليات شرطة الاحتلال ضد الفلسطينيين في القدس.

وأوضحت التقارير أن المستشارية القضائية للحكومة الإسرائيلية. لم تدعم مساعي الحكومة لشرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة. لكنها لم تعارض هذه الإجراءات التي تعتبر استثنائية. علماً أن الحكومات الإسرائيلية امتنعت خلال فترة طويلة عن شرعنة بؤر استيطانية «غير شرعية» بموجب القانون الإسرائيلي. كما قرر «الكابينيت» في اجتماعه. الذي امتد له ساعات ونصف الساعة. بدعوة من المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في الضفة. الانعقاد. خلال الأيام المقبلة. من أجل المصادقة على بناء وحدات استيطانية جديدة في مستوطنات قائمة. وذلك بزعم الرد على عملية الدهس التي نفذت. الجمعة الماضي. في القدس وأسفرت عن مقتل ٣ إسرائيليين.

والبؤر الاستيطانية التي ستعمل الحكومة الإسرائيلية على شرعنتها هي: «أبيغيل» و«بيت حوغلا». و«غفعات هرنيل» و«غفعات أرنون». و«متسبي يهودا». و«ملاخي هشالوم». و«عسائيل». و«سادي بوغز». و«شحریت». وبحسب بيان الحكومة. فإن القرار ينص كذلك على «بدء

الأعلى (MTP) ويوافق على الفور على ما يقرب من ١٠٠٠٠ وحدة سكنية في الضفة».^٣

الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/١٤

الحركة الأسيرة تقرر الشروع بعصيان وصولاً إلى إضراب مفتوح عن الطعام

قررت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة، أمس، الشروع في سلسلة خطوات تبدأ بالعصيان وتنتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام في الأول من شهر رمضان المقبل، وتزامن ذلك مع بدء إدارة سجون الاحتلال تنفيذ أولى توصيات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بحق الأسرى. وقالت اللجنة، في بيان، أمس، إن «مطلبنا الوحيد هو حريتنا، وعلى الجميع أن يلتقط رسالتنا هذه وصوتنا هذا، فلم نعد نحتمل استمرار التنكيل بنا ليلاً ونهاراً، والاعتداء على كرامتنا وكرامة أسيرائنا».

وأكدت أن «هذا الإضراب الذي عنوانه الحرية أو الشهادة هو إضراب يخوضه كل قادر من الأسرى من كافة الفصائل»، مشددة على أنها «ستخوض هذا الإضراب بمطالب موحدة وبقيادة موحدة».

وقالت إن حجم العدوان الذي نواجهه منذ بداية هذا العام وحتى الآن يتطلب من كافة أبناء الشعب الفلسطيني وقواه الحية إسنادنا بكافة الأدوات».

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأسرى سيبدأون صباح اليوم الثلاثاء بتنفيذ خطوات العصيان ضمن مسار الخطة التي أعلنت عنها لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة.

وأضافت الهيئة، في بيان، إن الخطوة ستبدأ من سجن «نفحة»، بحيث تتسع دائرة الخطوات بتنفيذها في بقية السجون، وفقاً للخطة التي أقرت.

وبينت أن الخطوات تتمثل بارتداء لباس «الشبابص»، وهو اللباس البني الذي تفرضه إدارة السجون على الأسرى، وتعني هذه الخطوة استعداد الأسرى لتصعيد المواجهة ضد إدارة السجن، بالإضافة إلى إغلاق الأقسام، بحيث تتوقف مظاهر الحياة الاعتقالية اليومية المتعلقة بأنظمة السجن المفروضة لواقع الحياة الاعتقالية، وعرقلة إجراء ما يسمى «الفحص الأمني» بحيث يخرج الأسرى للفحص مقيدي الأيدي.

في الإطار، أبلغت إدارة السجون صباح أمس

الأسرى في الأقسام الجديدة التي جرى نقلهم إليها مؤخراً خديداً في سجن (نفحة وجلبوع)، أنها ستبدأ بتنفيذ أولى توصيات بن غفير، والتي تتمثل بتقليص مدة الساعات التي يمكن للأسرى فيها الاستحمام، بحيث يُسمح لكل قسم ساعة خلال النهار، وكذلك تقليص كمية المياه.

وأوضح نادي الأسير، أن هذا القرار هو بمثابة مؤشر على إعلان تصاعد مستوى العدوان على تفاصيل واقع الحياة الاعتقالية للأسرى، خاصة أنه وعلى مدار الفترة الماضية، بقيت تهديدات بن غفير، في إطار إجراءات قائمة أصلاً بحق الأسرى منذ سنوات، ومنها عمليات التنكيل، والاقتحامات، والتنقلات الجماعية، والعزل، وغيرها.

يُشار إلى أن الأسرى ومنذ قدوم حكومة الاحتلال الراهنة ومع تصاعد مستوى التحريض غير المسبوق، أعلنوا حالة التعبئة داخل السجون، استعداداً لمواجهة هذه الإجراءات في حال تم تطبيقها، وبحسب إعلان الأسرى السابق فإن ذروة المواجهة ستكون في شهر آذار المقبل، وقد تصل إلى خطوة الإعلان عن إضراب جماعي مفتوح عن الطعام، بمشاركة كافة الفصائل.^٤

الأربعاء ٢٠٢٣/٢/١٥

سموتريتش وبن غفير يتحديان أميركا وأوروبا: ماضون في بناء المزيد من المستوطنات بالضفة

رفض وزير المالية والوزير في وزارة الدفاع الإسرائيلية، بتسلايل سموتريتش، أمس، إعلان الإدارة الأميركية عن معارضتها لشرعنة تسع بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية.

وقال سموتريتش خلال مؤتمر صحفي عقده في البؤرة الاستيطانية العشوائية «غفعات هرنيل» في منطقة رام الله، أمس، «أعتقد أن من يعرف البيانات، فإن هذا (الإعلان الأميركي) رد فعل معقول جداً، ولدينا مصالح مشتركة، وإلى جانب ذلك نحن ننقل إلى الأميركيين مفهومنا ومصالحنا، وهذه الإدارة الأميركية تعلم أن هذه الحكومة ملتزمة بالاستيطان، ومسموح أن تكون هناك خلافات بين أصدقاء أيضاً، وهذا سيستمر على هذا النحو».

وقال سموتريتش، إن قرار الكابينيت حول شرعنة تسع بؤر استيطانية عشوائية وبناء عشرة آلاف وحدة سكنية في المستوطنات هو «خطوة

الخميس ٢٠٢٣/٢/١٦

الكنيست" يعتمد قانون سحب الجنسية أو الإقامة من منفي العمليات وإبعادهم

صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، نهائياً، بالقراءتين الثانية والثالثة، أمس، على مشروع قانون لسحب المواطنة أو الإقامة وإبعاد كل أسير فلسطيني يحصل على مساعدات مالية من السلطة الفلسطينية، وذلك بتأييد ٩٤ عضو كنيست ومعارضة عشرة أعضاء.

ويسمح القانون لوزير الداخلية بسحب المواطنة أو الإقامة من شخص أدين بجرمة «إرهابية» وحصل على مخصصات مالية من السلطة الفلسطينية، وترحيله إلى الضفة الغربية أو إلى قطاع غزة.

وينص القانون على أنه «في حال إدانة مواطن أو مقيم إسرائيلي بارتكاب جريمة تشكل انتهاكاً للأمانة لدولة إسرائيل، وحكم عليه بالسجن بسبب هذه المخالفة، وثبت أن السلطة الفلسطينية عوضته مالياً عن ذلك، فإنه سيكون من الممكن سحب جنسيته أو تصريح إقامته الدائمة، ونقله إلى أراضي السلطة الفلسطينية أو قطاع غزة».

وأوضح الكنيست أنه بموجب القانون «يلغي وزير الداخلية تصريح الإقامة الدائمة بعد التشاور مع لجنة استشارية وبموافقة وزير القضاء، ويتم إسقاط الجنسية عن طريق المحكمة، بناء على طلب وزير الداخلية، بعد التشاور مع لجنة استشارية وبموافقة وزير القضاء».

وجاء في تعقيب مركز «عدالة» على قانون سحب الجنسية والمواطنة، الذي تم إقراره في الكنيست، أن «أيدي أحزاب من المعارضة والائتلاف في الكنيست الإسرائيلي، تشابكت، أمس، من أجل سن قانون عنصرى إضافي ضد الفلسطينيين».

وأضاف: «لا يخفي نص القانون وصياغته أنه كتب وأقرّ ضد الفلسطينيين فقط دون غيرهم من أجل انتهاك المزيد من حقوقهم الأساسية، هذه المرة من خلال توفير إمكانية إضافية لسحب جنسيتهم أو مواطنتهم، وتهجيرهم من أرضهم ومنازلهم بما يخالف القانون الدولي والإنساني».

ولفت «عدالة» إلى أن «الكنيست الإسرائيلي لا يدخر جهداً منذ عقود من أجل إنشاء نظامين قضائيين مختلفين في الدولة ذاتها، يفرقان على أساس عنصرى بين المجموعات السكانية على أساس العرق، واحد لليهود وآخر للفلسطينيين، وفي هذه

هامة في الاتجاه الصحيح، لكننا لا نكتفي بذلك طبعاً»، مضيفاً إن حزب الصهيونية الدينية «ملتزم بتسوية الاستيطان كله وإزالة قيود على البناء» في المستوطنات. وتابع إنه «يجب أن تدار الأمور في هذه المنطقة مثل أي منطقة أخرى في دولة إسرائيل، وهكذا سيكون».

وعبر سموتريتش عن أمله بأن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «سينهي نقل موضوع الصلاحيات من وزير الدفاع إليّ، ونحن سنعمل كثيراً في البناء والتطوير، وخصوصاً في تطبيع حياة نصف مليون ساكن (مستوطن) في يهودا والسامرة، وسننهى خضوعهم لحكم عسكري، وليس لدينا شكاوى ضد الجيش الإسرائيلي، لكن لا ينبغي أن يدير حياة مواطنين وإنما الوزارات، وهكذا سيكون».

وتابع سموتريتش إن «الرد الحقيقي على الإرهاب هو الاستمرار في البناء، والاستمرار في الاستقرار في أرض إسرائيل، وهذا ما علينا فعله كحكومة ودولة وشعب، والمشروع الاستيطاني ينمو بفضل الطلائعيين الذين ينفذونه على مدار سنوات طويلة جداً، وصادقنا الآن على ١٠ مستوطنات (شرعنة البؤر الاستيطانية)، ويوجد بند عام في القرار يسمح لنا بدفع المزيد في موازاة ذلك إذا دعت الحاجة، وشركائي في الائتلاف يدركون أن هذه خطوة منطقية».

من جهته، قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير أمس، إنه يريد أن يرى المزيد من المستوطنات اليهودية.

وقال بن غفير في رسالته التي أعقبت البيان الصادر من واشنطن وحلفائها الأوروبيين فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا إن «أرض إسرائيل ملك للشعب الإسرائيلي».

وأصدرت إسرائيل يوم الأحد تصريحاً بأثر رجعي لبناء تسع بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة وأعلنت عن تشييد منازل جديدة في مستوطنات قائمة، ما دفع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى التعبير عن «انزعاجه الشديد» بسبب هذه الخطوة.

ولم يتسن الحصول على تعليق حتى الآن من وزارة الخارجية الإسرائيلية، لكن بن غفير، وهو من الكتلة القومية الدينية المتشددة في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قال إنه يريد أن يتجاوز نطاق القرار المعلن يوم الأحد.

ومضى بن غفير يقول «هذه هي مهمتنا، هذه هي عقيدتنا... تسع مستوطنات أمر جيد لكنها لا تزال غير كافية، نريد أكثر من ذلك بكثير».^{٣٥}

فرداً في وقت واحد لخطر التهجير القسري. وأضافت في تقرير أرسلته لـ«الأيام»: «تم تقديم دعاوى الإخلاء على أساس قوانين إسرائيلية تمييزية بطبيعتها. من قبل مجموعات المستوطنين التي تعمل بالتعاون مع الدولة لتوسيع الاستيطان اليهودي في قلب الأحياء الفلسطينية».

وحذرت من أنه «إذا تم تنفيذ عمليات الإخلاء، فلن يشكل ذلك انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان والقانون الدولي فحسب. بل سيكون له أيضاً تأثير إنساني خطير على العائلات، ويزيد من تآكل الظروف من أجل مستقبل سياسي متفق عليه».

وقالت: «ستتزامن هذه التهديدات مع بداية شهر رمضان، وهو وضع يمكن أن يؤدي مرة أخرى إلى زيادة التوترات في القدس وعبر المنطقة».

وأضافت: «يتزامن شهر رمضان المبارك أيضاً مع عيد الفصح اليهودي هذا العام، إذ يبدأ شهر رمضان في ٢٢ آذار وينتهي في ٢٠ نيسان. ويقام عيد الفصح بين ٥ و١٢ نيسان. في السنوات الأخيرة، شهد التقاء هذه الأعياد بشكل خاص احتكاً متزايداً في القدس، وانتهاكات متكررة للوضع الراهن في الحرم الشريف». وشددت على أنه «يجب مطالبة الحكومة الإسرائيلية بوقف عمليات التهجير هذه».

ولفتت إلى أن من بين العائلات التي تواجه إخلاءً وشيكاً أو قرارات قضائية حاسمة في آذار، عائلة غيث صب لبن، في الحي الإسلامي بالبلدة القديمة، مضيضة: «تواجه عائلة الموظف المخضرم في عير عاميم، أحمد صب لبن، الإخلاء بعد شهر من اليوم بالضبط في ١٥ آذار، بعد قرار المحكمة العليا برفض طلبهم بالاستئناف، تم استنفاد جميع سبل الانتصاف القانونية، وبالتالي فإن الأسرة معرضة لخطر الإخلاء الفوري، وباستثناء تدخل الدولة، لا يوجد أي ملاذ آخر لمنع تهجيرهم».^{٣٧}

الجمعة ٢٠٢٣/٢/١٧

السلام الآن»: تشريع ٠١ بؤر يعني ٥٣٣ وحدة استيطانية فوق نحو ٠٠١١ دونم

قالت حركة السلام الآن اليسارية الإسرائيلية إن قرار حكومة الاحتلال تشريع ١٠ بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية يعني إقامة ٩ مستوطنات إسرائيلية جديدة. وأضافت في تقرير وصل «الأيام» إن «المصادقة على البؤر الاستيطانية يعني المصادقة على

الأيام ازدادت وتيرة العمل في هذه الحكومة من أجل تعميق الفصل العنصري، وترسيخ الفوقية اليهودية على جانبي الخط الأخضر».

والقانون هو مشترك بين أعضاء من الائتلاف والمعارضة الإسرائيلية على حد سواء، وجاء في نصه أنه «يتلقى العديد من الأشخاص الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية أو الإقامة الدائمة رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية كأجور وتعويضات عن ارتكاب أعمال عدائية، وتزداد هذه الرواتب تدريجياً بما يتناسب مع مدة حبس الشخص».

وتابع: إنه «عندما يوافق مواطن أو مقيم في دولة إسرائيل على تلقي مدفوعات من السلطة الفلسطينية بشكل مباشر أو من خلال كيان أجنبي، كأجور أو تعويضات لارتكاب عمل عدائي أو جريمة أخرى تسبب ضرراً جسيماً لأمن الدولة، فهذا يعني بمثابة اعتراف بأنه تخلى عن مكانته كمواطن أو مقيم».

ووفقاً لمشروع القانون، يجب أن يوافق وزير الداخلية على إلغاء الإقامة والترحيل في غضون ١٤ يوماً، ويجب أن يصادق وزير القضاء على القرار في غضون ٧ أيام، والمحكمة في غضون ٣٠ يوماً، ويستهدف القانون المئات من أسرى الداخل الفلسطيني والقدس المحتلة.

وعلق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على القانون، بالقول: «صادقنا الآن في الكنيسة على مشروع قانون رئيس الائتلاف أوفير كاتس برفض الجنسية وترحيل الإرهابيين. ردنا على الإرهاب هو ضربه بشدة».

وقال رئيس الائتلاف وأحد المبادرين لمشروع القانون، كاتس: إن «هذه الخطوة فجر حقبة جديدة، وسيتبعها العديد من الخطوات، الإرهابيون الذين يتلقون أموالاً من السلطة الفلسطينية سيطيرون من هنا إلى غزة ورام الله، حان وقت الردع».^{٣٨}

عائلات فلسطينية مقدسية متعددة تواجه عمليات إخلاء وشيكة قبل شهر رمضان

قالت جمعية «عير عاميم» اليسارية الإسرائيلية: إن العديد من العائلات الفلسطينية، في البلدة القديمة من مدينة القدس ومحيطها، تواجه إخلاءً وشيكاً أو جلسات استماع في شهر آذار المقبل، يحتمل أن تكون حاسمة بشأن قضايا الإخلاء، ما يعرض أكثر من ٨٠

السبت ٢٠٢٣/٢/١٨

الأسرى يواصلون «العصيان» ويعتصمون في ساحات السجون

يواصل الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الرابع على التوالي، خطوات «العصيان» الجماعي ضد إدارة السجون، رداً على إعلانها البدء بتطبيق الإجراءات التي أوصى بها وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، للتضييق عليهم. وقررت لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة الاعتصام في ساحات السجون بعد صلاة الجمعة، وإعلان مضاعفة حالة الاستنفار، والتعبئة في كافة السجون، في ضوء التطورات الخطيرة وإعلان إدارة السجون توسيع دائرة تهديدها، والاعتداء على الأسرى في سجن «جلبوع». وكانت إدارة سجون الاحتلال قد أبلغت الأسرى بفرض عقوبات جماعية بحقهم، اعتباراً من أمس الخميس، في عدد من المعتقلات، رداً على خطوات «العصيان» التي نفذوها رفضاً لإعلانها البدء بتطبيق إجراءات المتطرف بن غفير. ففي سجن «رمون»، تمثلت العقوبات الجديدة، التي بُدئ بتنفيذها، صباح الخميس، بإغلاق «الكانتينا»، إضافة إلى إغلاق بعض المرافق، اليوم، وتكبير يدي كل أسير عند خروجه من القسم، حتى إن خرج إلى عيادة السجن، كما أعلنت عن حرمان الأسرى من الخروج لأداء الرياضة الصباحية، وأن هذه العقوبات ستبقى قائمة لطالما استمر الأسرى بخطواتهم. وفي سجن «نفحة»- إضافة إلى الإجراءات التي نفذتها إدارة السجون خلال الأيام الماضية وتمثلت بوضع أفعال على الحمامات الخاصة بالاستحمام وقطع المياه الساخنة - فقد أبلغت إدارة السجون الأسرى بوقف الرياضة الصباحية، وإغلاق مرافق المعتقل، أمس، كما سيتم تقييد أي أسير يخرج من القسم، مهما كان سبب خروجه. وفي سجن «عوفر»، أعلنت إدارة سجون الاحتلال نيتها فرض عقوبات في حال استمر الأسرى بتنفيذ خطواتهم، على مستويين فردي وجماعي، وتشمل «الكانتينا»، والزيارة، وتقسيم الفورة، بحيث يتم استهداف نظام خروج الأسرى إلى ساحة السجن، حيث ستكون المدة المتاحة للأسير أقل مما هو عليه سابقاً. كما سحبت الإدارة بلاطات التسخين، وبعض الأدوات الأساسية من أحد الأقسام في

ما يقرب من ٣٣٥ وحدة سكنية موزعة على أكثر من ١١٠٠ دونم، بما في ذلك حوالي ٤٢٠ دونماً من الأراضي الفلسطينية الخاصة". وتابعت: «تشمل طرق الوصول إلى بعض البؤر الاستيطانية أيضاً التعدي على الأراضي الفلسطينية الخاصة، في حين أن ثلاثة من البؤر الاستيطانية تقع جزئياً في مناطق النار وهي: أفيغليل، وجفعات أرنون، وملاشي هشالوم». وأشارت إلى أنه «جاء قرار مجلس الوزراء السياسي والأمني بعد أن خولته الحكومة الإسرائيلية اتخاذ قرار بشأن تقنين البؤر الاستيطانية، وفي ضوء ذلك، ليس من الواضح ما إذا كان قرار حكومي آخر ضرورياً للمصادقة على المستوطنات الجديدة». وقالت: «بالإضافة إلى قرار الحكومة، من أجل استكمال ترخيص البؤر الاستيطانية، ستكون هناك حاجة الآن للمصادقة على خطة بناء البؤر الاستيطانية، وهذا يعني أنه من الناحية العملية، فإن ترخيص البؤر الاستيطانية سيؤدي على الأرجح إلى مزيد من التوسع في الوحدات السكنية والبنية التحتية في المستوطنات، في جميع أنحاء الضفة الغربية». وأضافت: «في كثير من الحالات، تصدر البؤر الاستيطانية بالقوة أراضي فلسطينية خاصة، لذلك، فإن إضفاء الشرعية على هذه البؤر الاستيطانية سيؤدي إلى تفاقم هذه الظاهرة، في حالات أخرى، تُحاصر الأراضي الخاصة للمزارعين الفلسطينيين وملاك الأراضي حول البؤر الاستيطانية أو داخلها، ما يجعل الوصول إليها مستحيلاً تقريباً، بسبب وجود المستوطنين والجيش». وكشفت النقاب إنه «في بعض البؤر الاستيطانية، وكذلك في بعض البؤر الاستيطانية العشر المصرح بها، هناك ظاهرة عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين القادمين منها، وبدلاً من محاربة هذا، فإن ترخيص البؤر الاستيطانية يكافئ هذا العنف ويشجعه». وقالت: «الهدف من إقامة مستوطنات أو بؤر استيطانية جديدة هو إرساء الحقائق على الأرض والسيطرة على الأراضي الفلسطينية من أجل منع إمكانية قيام دولة فلسطينية في المستقبل. تقع الغالبية العظمى من البؤر الاستيطانية في عمق الضفة الغربية وتضم مساحات كبيرة من الأراضي في منطقة ستكون، في أي اتفاق مستقبلي، جزءاً من الدولة الفلسطينية»^{٢٨}.

متضامنون أجانب برضوض جراء قمع فعالية منددة بحصار خريتي جنباً والمجاز في مسافريطاً. فقد أصيب طفل في ساقه، إثر هجوم نضه مستوطنون مسلحون على منازل المواطنين ومركباتهم في شارع الشهداء، وزقاق العميان، وشارع الشلالة القديم وسط مدينة الخليل. وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين المدججين بالسلاح، هاجموا بالحجارة منازل المواطنين في شارع الشهداء وزقاق العميان وشارع الشلالة القديم ما تسبب بإصابة الطفل عمران حمودة جابر بحجر في ساقه، نقل على إثرها إلى المستشفى.

وأكدت أن مستوطنون حطموا عدداً من مركبات المواطنين، بعد أن اعتلوا أسطح منازل وسط الخليل، واندلعت على إثر ذلك مواجهات مع قوات الاحتلال في باب الزاوية، أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع، ما تسبب بإصابة العشرات بالاختناق.

ولفتت إلى أن عدداً من المستوطنين تحصنوا خلف جنود الاحتلال على الحاجز العسكري المقام عند مدخل شارع الشهداء، ومنعوا المواطنين من الوصول إلى منازلهم ورشقوهم بالحجارة ووجهوا لهم الشتائم العنصرية والمسيئة، وهددوهم بترحيلهم والاستيلاء على منازلهم بقوة السلاح، وبممارسة المزيد من الاعتداءات اليومية عليهم.

وفي قرية حوسان، غرب بيت لحم، اعتدى مستوطنون على مواطن، أثناء وجوده في أرضه الزراعية، وسط مستوطنة «بيتار عيليت» الجاثمة عنوة على أراضي المواطنين.

وأفاد محمد سباتين رئيس مجلس قروي حوسان بأن مجموعة من المستوطنين اعتدوا على شقيقه عوض (50 عاماً)، أثناء استصلاحه أرضه، في منطقة «شعب خربان»، حيث تصدى لهم، دون أن يصاب.

وأشار إلى أن عدداً من المستوطنين كانوا هاجموا أول من أمس، المواطن ناصر سباتين، أثناء وجوده في أرضه، وأصابوه بجروح ورضوض، وألحقوا أضراراً بمركبته.^{٤٠}

سجن «جليبوع»، كخطوة تهديد للأسرى. وفي سجن «مجدو»، أعلنت إدارة السجون عن جملة من التهديدات بحق الأسرى، تستهدف نظام الخروج إلى ساحة السجن، وسحب بعض الأدوات الأساسية من غرفهم. وأكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، أن خطوات «العصيان» ستكون مفتوحة حتى التاريخ المحدد لخطوة الإضراب عن الطعام المقررة في الأول من رمضان المقبل، وستكون هذه الخطوات مرهونة بموقف إدارة سجون الاحتلال، والتطورات التي يمكن أن تحدث خلال الفترة المقبلة، وستبقى لجنة الطوارئ في حالة انعقاد دائم.

وتتمثل خطوات العصيان الأولية التي أقرتها لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة، والتي بدأ بتنفيذها معتقلو سجن «نفحة»، الثلاثاء الماضي، بإغلاق الأقسام، وعرقلة ما يسمى «الفحص الأمني»، وارتداء اللباس البني الذي تفرضه إدارة السجون، كرسالة لتصاعد المواجهة، واستعداد الأسرى لذلك.

وكان الأسرى في سجن «نفحة» قد شرعوا، الثلاثاء الماضي، بتنفيذ خطوات عصيان، وأقدمت إدارة السجون على قطع المياه الساخنة عنهم، كما أقدم أحد السجناء خلال ما يسمى «الفحص الأمني» على استفزاز الأسرى، والتباهي بإجراءات «بن غفير»، ما أدى لحالة من التوتر في السجن.

يُشار إلى أن لجنة الطوارئ العليا للأسرى، قد صرحت في بيان سابق، «من قرّر محاربتنا برغيف الخبز والماء، سنرد عليه بمعركة الحرية أو الاستشهاد».

ويبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال، نحو ٤٧٨٠، من بينهم ١٦٠ طفلاً، و٢٩ أسيرة، و٩١٤ معتقلاً إدارياً.^{٣٩}

الأحد ٢٠٢٣/٢/١٩

المستوطنون يشنون سلسلة اعتداءات في الخليل القديمة وإصابات خلال اقتحامات وقمع فعالية في مناطق عدة

صعد المستوطنون من اعتداءاتهم بحماية جنود الاحتلال وشنوا سلسلة اعتداءات في البلدة القديمة من مدينة الخليل أمس، وهاجموا خلالها مواطنين ومنازل ومركبات بالحجارة، وأصيب مواطنون بحالات اختناق خلال مواجهات في مدينة الخليل وقرية زبوبا ورمانة، بينما أصيب

مواجهات وإغلاق ممرات مرورية باستخدام الإطارات وصناديق القمامة، وغيرها من الأغراض داخل وخارج عدة أحياء، منها: مخيم شعفاط، والعيسوية، وجبل المكبر وسلوان. وكانت الدعوة إلى العصيان المدني انطلقت أولاً من مخيم شعفاط وعناتا؛ بعد تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية، خاصة على الحواجز، وهدم المنازل.^{٤١}

الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢١

مستوطنون يقطعون ٥٦ شتلة زيتون في اللين الشرقي

قطع مستوطنون، اليوم الثلاثاء، عشرات أشجار الزيتون في قرية اللين الشرقية، جنوب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، لـ«وفا»، إن المستوطنين قطعوا ٢٥ شتلة زيتون في أرض تعود للمواطن يعقوب عويس، و١٨ شتلة لأكرم عويس، و٢٢ لرجا عويس.

وأضاف دغلس أن المستوطنين كانوا قد اعتدوا على الأرض ذاتها، وقطعوا أشجارا فيها خلال العام الماضي^{٤٢}.

مجلس الأمن «قلق ومستاء» من الاستيطان وإسرائيل تهمسك بـ«شريعة» البؤر التسع

أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه واستيائه العميقين من إعلان إسرائيل في ١٢ شباط عن المزيد من البناء والتوسع في المستوطنات و«تقنين» البؤر الاستيطانية.

وجدد، في بيان رئاسي صدر أمس وحصلت «الأيام» على نسخة منه، التأكيد على أن استمرار الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية يهدد بشكل خطير جدوى حل الدولتين على أساس خطوط ١٩٦٧.

وأكد على ضرورة وفاء جميع الأطراف بالتزاماتها وتعهداتها الدولية؛ ويعارض بشدة جميع الإجراءات الأحادية الجانب التي تعرقل السلام، بما في ذلك، من بين أمور أخرى، البناء الإسرائيلي وتوسيع المستوطنات، ومصادرة أراضي الفلسطينيين، و«إضفاء الشرعية» على البؤر الاستيطانية، وهدم منازل الفلسطينيين وتشريد المدنيين الفلسطينيين.

٤١ جريدة الأيام

٤٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الاثنين ٢٠٢٣/٢/٢٠

عصيان مدني يتحدى الاحتلال في القدس.. إضراب وإغلاق مداخل بلدات ووقوع مواجهات

اشتبك مواطنون مع شرطة الاحتلال الإسرائيلي في عدد من البلدات والأحياء بالقدس الشرقية المحتلة، بعد أن حاولت وقف «عصيان مدني» أعلنته القوى الوطنية والإسلامية في المدينة ليوم واحد.

واستخدم المواطنون حاويات القمامة والإطارات المشتعلة؛ لإغلاق مداخل ومخارج مخيم شعفاط وعناتا والعيسوية وجبل المكبر والرام.

وكانت القوى الوطنية والإسلامية في القدس دعت إلى العصيان المدني؛ «رداً على جرائم حكومة الاحتلال المتطرفة والعنصرية المسعورة اليومية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في القدس وكافة المناطق الفلسطينية». لافتة إلى «ما تقوم به حكومة الاحتلال من إجراءات إجرامية وانتقامية، من تنكيل وتعذيب وإذلال وقهر يومي على حاجز مخيم شعفاط، ضد أبناء شعبنا من الأطفال والطلاب والنساء والشيوخ والمرضى». وتضمن العصيان المدني «دعوة عمالنا الأشاوس إلى عدم التوجه إلى أماكن عملهم في الداخل المحتل، ودعوة أبناء شعبنا إلى مقاطعة الاحتلال وعدم التعامل معه بشتى الطرق (المعاملات الرسمية، دفع الفواتير والرسوم والضرائب، وبلدية الاحتلال)».

وعمد الإضراب الأحياء والبلدات التي شملها العصيان، فيما وقعت مواجهات في أحياء أخرى بما فيها سلوان، فيما امتنع العمال عن التوجه إلى أماكن عملهم.

وسعت شرطة الاحتلال، منذ ساعات صباح أمس، إلى محاولة كسر «العصيان المدني» عبر اقتحامات للأحياء والبلدات مستخدمة الجرافات لإعادة فتح الطرقات.

وفجرت الاقتحامات الإسرائيلية مواجهات مع المواطنين دون تسجيل إصابات.

وأطلقت شرطة الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع عشوائياً على الأحياء والبلدات الفلسطينية التي شملها العصيان.

وردّ الشبان برشق شرطة الاحتلال الإسرائيلي بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وبدت الأحياء الفلسطينية وكأنها في ذروة الانتفاضة.

بدورها، قالت شرطة الاحتلال، في بيان: اندلعت

إسرائيل الدولية، والمشهد الاقتصادي الإسرائيلي، بينما تم في الجلسة الثانية استعراض المشهد الأمني-العسكري الإسرائيلي، والمشهد الاجتماعي الإسرائيلي، ومشهد الفلسطينيين في إسرائيل، قبل أن تعرض المدير العام لـ «مدار» د. هنيدي غانم في الجلسة الثالثة ملخص التقرير ليتولى التعقيب عليه، الأكاديمي والوزير السابق د. نبيل قسيس.

وبين معدّو التقرير المشاركون في المؤتمر أن استمرار وجود الائتلاف الحكومي الحالي يعتمد على بقاء أحزابه كافة، ويتقاطع ذلك مع حاجة نتنياهو لتمير خطة الإصلاح القضائي، التي قد توفر له مخرجاً من محاكمته بقضايا فساد، ما يعني أن نتنياهو سيعطي مساحة واسعة للصهيونية الدينية الاستيطانية والكهانية للعمل مقابل الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر من أجل استمرار وجود حكومته.

وأوضح التقرير: نظراً لما قد تترتب عليه سياسات الحكومة من تزايد النفور من إسرائيل، وتوسع دوائر من يعتبرها «أبارتهايد»، واحتمال تفجر الأوضاع الميدانية خاصة في القدس المحتلة، فإن حكومته ستدفع في المدى القريب باتجاه محورة العمل الدبلوماسي حول «الخطر الإيراني»، وتكثيف استخدام ورقة «معاداة السامية» في مواجهة نقد إسرائيل، بموازاة ذلك تعزيز الاستثمار في العلاقات مع اليمين الشعبوي، ما سيعزز الربط بين إسرائيل والتطرف واعتبارها بالتالي نظام «أبارتهايد».

ولفت قسيس، في معرض تعقيبه على التقرير، إلى أهمية ما جاء فيه، لافتاً إلى غناه من حيث المعلومات، والتحليلات، وتناوله آخر المستجدات.

وأشار إلى أن سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية وإجراءاتها بحق الشعب الفلسطيني، يمكن أن تمنح فرصة للشعب الفلسطيني على المستوى الدولي لإبراز مواقف هذه الحكومة المتطرفة وتعرينها وعزلها وصولاً إلى وصمها بـ «التمييز العنصري».

وكان نائب رئيس الهيئة الإدارية لـ «مدار» د. أحمد حرب، أشار إلى أن التقرير استمرار للجهود والأهداف التي وجد المركز لأجلها وتمثل في توفير المعرفة النقدية للمشهد الإسرائيلي، على أمل المساهمة في بلورة موقف وطني فلسطيني شامل ومقاوم للاستعمار الإسرائيلي.^{٤٤}

من جانبه أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، من خلال بيان مقتضب أمس، أن إسرائيل أبلغت الإدارة الأميركية بأنها لن تصادق على شرعنة بؤر استيطانية عشوائية غير البؤر الاستيطانية التسع التي صادق عليها المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) قبل أسبوع.

وجاء في بيان مكتب نتنياهو أن «إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأنها لن تقوم في الأشهر الثلاثة القريبة بتسوية مستوطنات جديدة عدا التسع التي جرت المصادقة عليها».

وبحسب بيان مكتب نتنياهو، فإن «إسرائيل لم تلتزم بوقف هدم المباني غير القانونية في المناطق C» في إشارة إلى منازل فلسطينية تدعي إسرائيل أنها غير مرخصة.

وكان تقرير نشره موقع «واللا» الإلكتروني، أمس، ذكر أن عدم مصادقة إسرائيل على شرعنة بؤر استيطانية جديدة جاء في إطار تفاهات مع السلطة الفلسطينية وبعد ممارسة ضغوط أميركية، وافقت السلطة الفلسطينية خلالها على عدم دفع تصويت في مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار يدين الاستيطان، وأن يصدر بدلاً عنه «تصريح رئاسي» عن المجلس لا يكون ملزماً.^{٤٥}

«حكومة أرض إسرائيل» تسعى لشطب حل الدولتين وتسريع الضم الزاحف

خُصّ «تقرير مدار الإستراتيجي للعام ٢٠٢٣-المشهد الإسرائيلي ٢٠٢٢»، الذي أطلقه المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، في مؤتمره السنوي، في رام الله، أمس، إلى أن سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية، تنذر بآثار إستراتيجية على الشعب الفلسطيني وقضيته، بدفعها إلى انتقال إسرائيل من مرحلة المناورة في ما يتعلق بخطاب «حل الدولتين»، إلى مرحلة شطبه لصالح خطاب السيادة على ما يسمى «أرض إسرائيل»، والضم بحكم الأمر الواقع للمناطق المصنفة «ج» والانقضاء على الوجود الفلسطيني فيها، وتعزيز التهويد والاستيطان في القدس وعلى جانبي الخط الأخضر.

توزّع المؤتمر الذي عُقد بمشاركة حشد من الباحثين، ومثلي المؤسسات والمهتمين، إلى ثلاث جلسات، تناولت كلاً من المشهد السياسي الحزبي، ومحور القضية الفلسطينية وعلاقات

عبد الله حسن دبك، وفراس عبد الكريم محمود دبك، وإسماعيل أحمد محمود طالب.

وأشار دراغمة إلى أن إخطارات الهدم تستند إلى الأمر العسكري رقم «١٧٩٧»، الذي يمكن جيش الاحتلال من تنفيذ أوامر الهدم في غضون ٩٦ ساعة.

وأوضح أن هذا الأمر العسكري يحرم المواطنين من أي إمكانية للاعتراض على أوامر هدم أصدرتها ما تسمى «الإدارة المدنية» بحق مبان جديدة، وذلك يعني أن إسرائيل تستطيع منذ الآن هدم منازلهم فوراً. وأردف، إن الاحتلال حاول مراراً وتكراراً القضاء على ما تبقى من الوجود الفلسطيني في العقبة بإنذار أكثر من ٣٩ منزلاً بالهدم بحجة عدم الترخيص. بالإضافة إلى التهديد بهدم المسجد والمركز الصحي وروضة الأطفال الوحيدة فيها، وعبر إبادة المزروعات وتسميم المواشي.

الاعتداءات الاستيطانية وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أجبر مستوطنون رعاة الأغنام في منطقة المعرجات غرب أريحا، على ترك المراعي. وقال حسن مليحات، المشرف العام لمنظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو، إن عدداً من المستوطنين حاصروا الراعيين جمال سليمان مليحات، وعلي محمد مليحات، أثناء رعيهما أغنامهما في أراضٍ رعوية في منطقة عرب المليحات بطريق المعرجات، وأجبروهما على ترك المراعي، تحت تهديد السلاح. وأضاف، إن اعتداءات المستوطنين المتصاعدة على الأراضي في أريحا والأغوار مؤخرًا، تحول دون تجاوز الرعاة مسافة أكثر من ٢ كم عن مساكنهم للرعي.

وفي قرية اللين الشرقية، جنوب نابلس، قطع مستوطنون عشرات أشجار الزيتون. وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، إن المستوطنين قطعوا ٢٥ شجرة زيتون في أرض تعود للمواطن يعقوب عويس، و١٨ شجرة لأكرم عويس، و٢٢ لرجا عويس. وأضاف دغلس، إن المستوطنين كانوا قد اعتدوا على الأرض ذاتها، وقطعوا أشجاراً فيها خلال العام الماضي.^{٤٥}

الأربعاء ٢٠٢٣/٢/٢٢

اشتباكات خلال التصدي لاحتحام جنين وتواصل مصادرة ممتلكات الأسرى والمحررين

اندلعت مواجهات تخللتها اشتباكات مسلحة خلال التصدي لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينة جنين، في الوقت الذي أخطرت فيه بهدم خمسة مساكن في قرية العقبة بالأغوار الشمالية، وواصلت حملة مصادرة ممتلكات الأسرى والمحررين في القدس المحتلة، بينما واصل المستوطنون اعتداءاتهم وأجبروا خلالها الرعاة في منطقة المعرجات على مغادرة المراعي تحت تهديد السلاح، وقطعوا عشرات الأشجار في قرية اللين الشرقية. ففي مدينة جنين، اندلعت مواجهات تخللتها اشتباكات مسلحة خلال التصدي لعملية اقتحام.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مدينة جنين في ساعات الصباح الأولى ونشرت قناصتها على عدد من البنايات المرتفعة قبل أن تدهم منزلين وتعتقل مواطنين وتستولي على مركبة، مشيرة إلى أن الشبان تصدوا للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة.

وأشارت إلى أن اشتباكات مسلحة وصفت بالعنف اندلعت بين مقاومين والقوة المقتحمة وتواصلت حتى انسحابها بعد نحو ساعة من بدء عملية الاقتحام.

وأكدت أن مقاومين لاحقوا القوة خلال انسحابها وفتحوا نيران أسلحتهم صوب حاجز الجملة العسكري. وفي مدينة القدس المحتلة، واصلت قوات الاحتلال حملتها بحق الأسرى المحررين.

وأفاد مركز معلومات وادي بأن قوات الاحتلال دهمت منزل الأسير المحرر محمد قرش في بلدة بيت حنينا، شمال القدس المحتلة، واستولت على سيارته ومصاغ ذهبي ومبلغ من المال.

وأشار إلى أنها اقتحمت منزل الأسير محمد فرحات في بلدة سلوان وخربت محتوياته وصارت ٣٠٠٠ شيكل. وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، أخطرت سلطات الاحتلال خمس عائلات من قرية العقبة، شرقاً، بهدم مساكنها بذريعة البناء دون ترخيص.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة «الأيام»، بأن إخطارات الهدم شملت المواطنين أحمد نجيب محمد عبد الكريم، وعامر صالح عبد الله صالح، ومحمد

الخميس ٢٠٢٣/٢/٢٣

مجزرة الأربعاء في نابلس: ١١ شهيداً وأكثر من ١٠٠ إصابة

ارتكبت قوات الاحتلال، أمس، مجزرة في مدينة نابلس راح ضحيتها ١١ شهيداً بينهم طفل علاوة على إصابة ١٠٢ مواطن ووصفت إصابات ستة منهم على الأقل بأنها بالغة الخطورة. وذلك خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها في البلدة القديمة شاركت فيها قوات كبيرة من جيش الاحتلال المعززة بعشرات الآليات العسكرية ومروحيتان قتاليتان من نوع «أباتشي»، إلى جانب طائرات مسيرة استخدمتها تلك القوات في إطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وأعلنت وزارة الصحة، ارتقاء الشهداء: عدنان سبع بعارة «٧٢ عاماً»، ومحمد خالد عنبوسي «٢٥ عاماً»، وتامر نمر أحمد ميناوي «٣٣ عاماً»، ومصعب منير محمد عويص «٢٦ عاماً»، وحسام بسام اسليم «٢٤ عاماً»، ومحمد عبد الفتاح أبو بكر الجندي «٢٣ عاماً»، ووليد رياض حسين دخيل «٢٣ عاماً»، وعبد الهادي عبد العزيز أشقر «٦١ عاماً»، والطفل محمد فريد شعبان «١٦ عاماً»، وجاسر جميل عبد الوهاب قنعير «٢٣ عاماً»، فيما بلغ عدد الإصابات ١٠٢ إصابة وصف ست منها بأنها بالغة الخطورة جرى نقلها إلى مستشفى «رفيديا» الحكومي والذي استقبل ٤٧ إصابة بالرصاص الحي من بينها ثلاث إصابات خطيرة، بينما استقبل مستشفى نابلس التخصصي ٢٠ إصابة ووصفت إحداها بأنها حرجة في البطن والظهر، فيما استقبل مستشفى الاتحاد النسائي تسع إصابات بالرصاص الحي، والمستشفى العربي التخصصي ١١ إصابة بالرصاص الحي.

ومساءً أمس، أعلنت وزارة الصحة، استشهاد المسن عنان شوكت عناب (٦٦ عاماً)، في نابلس، متأثراً بإصابته خلال العدوان، ما يرفع حصيلة المجزرة الإسرائيلية إلى ١١ شهيداً.

وأوضحت الصحة أن الشهيد عناب أصيب بالاختناق بالغاز السام، وتم نقله إلى المستشفى، حيث أعلن الأطباء الليلة الماضية عن استشهاده.

وقالت جمعية الهلال الأحمر في نابلس، إنه تم نقل مجموعة من الإصابات بالرصاص الحي إلى المستشفيات في المدينة، علاوة على عشرات حالات الاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع التي تم التعامل معها ميدانياً، فيما منعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول إلى

المكان المحاصر في البلدة القديمة والذي استهدفته تلك القوات بثلاثة صواريخ على الأقل.

وادعت القناة «١٤» العبرية، أن قوات من وحدة «اليمام» التابعة لجيش الاحتلال اقتحمت حي القصبه في نابلس بهدف اعتقال «مطلوبين»، أصيب أحدهم خلال محاولته الانسحاب من الموقع بمركبة، وخلال الاشتباك المسلح انهار المنزل المحاصر.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت حارة الشيخ مسلم على أطراف البلدة القديمة في نابلس، وحاصرت منزلاً، وسط اشتباكات مسلحة ومواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة.

وأفاد أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ في هلال أحمر نابلس، بأن قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية من الوصول إلى المكان المحاصر في حارة الشيخ مسلم، حيث حاصرت منزلاً ادعت أن مقاومين تحصنوا بداخله.

وأكدت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن مقاتليها من كتائب نابلس وجنين وطوباس خاضوا اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في محيط المنزل المحاصر واستهدفوها بصليات كثيفة من الرصاص.

ووفق شهود عيان، فإن قوات إسرائيلية خاصة تسللت إلى البلدة القديمة في نابلس، عند التاسعة والنصف صباحاً، وفور انكشاف أمرها شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال عملية اقتحام واسعة النطاق في المنطقة الشرقية والبلدة القديمة من عدة جهات، فيما دهمت القوات الخاصة منطقة السوق الشرقي الملاصق للبلدة القديمة، عقب التسلل للمدينة بمركبة مدنية تحمل لوحة التسجيل الفلسطينية.

وقال الشهود، إن القوات الخاصة تمركزت بالقرب من «باب الساحة» وسط البلدة القديمة وحارة «الشيخ مسلم» و«حارة الحبلية»، بالتزامن مع محاصرة منزل في البلدة القديمة وسط تبادل لإطلاق النار مع مسلحين تحصنوا بداخله وسماع دوي انفجارات وإطلاق نار في المكان.

وقال غسان حمدان الناطق الإعلامي باسم لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية في نابلس، إن قوات خاصة إسرائيلية اقتحمت منطقة السوق الشرقي من مدينة نابلس، ومحيط منطقة حارة الشيخ مسلم، قبل أن تتبعها تعزيزات عسكرية اقتحمت المدينة من محاور عدة، وسط اندلاع مواجهات واشتباكات

جنين الكبير يتقدمه عشرات المقاومين الذين رفعوا جثمان الشهيد على الأكتاف، وجابوا شوارع المدينة ثم عادوا إلى الخيم مرددين التهافتات المنددة بجرائم الاحتلال والداعية إلى مواصلة المقاومة.

وتوقف المشيعون، أمام منزل عائلة الشهيد في الخيم حتى تتمكن من إلقاء نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه الطاهر، ومن ثم أقيمت صلاة الجنازة على الجثمان قبل مواراته الثرى.

وأشارت عائلة الشهيد أبو صباح، إلى أن جلها الشهيد كان مطلوباً لقوات الاحتلال، وأصيب خلال تصديه لقوات الاحتلال لدى اقتحامها أطراف مخيم جنين في الثاني عشر من الشهر الجاري بعبارة ناري متفجر في بطنه، وجرى نقله نظراً لخطورة إصابته إلى مستشفى «النجاح»، حيث خضع لعدة عمليات في سبيل إنقاذ حياته، حتى أعلنت وزارة الصحة استشهاده متأثراً بإصابته الخطيرة.

ونعت «سرايا القدس»، شهيداً القائد الميداني أبو صباح، وقالت في بيان لها: «نودع أحاً ومجاهداً صلباً وعنيداً من قوة البهاء في كتيبة جنين، لنؤكد أن دماء الشهيد القائد محمد ستبقى شاهدة على جرائم الاحتلال». وفي قطاع غزة، استشهد طفل، صباح أمس، متأثراً بجروح أصيب بها قبل نحو العامين.

وأكدت مصادر طبية في قطاع غزة، استشهاده الطفل محمد سامي أبو العمرين (١٥ عاماً)، بعد معاناة طويلة، نتجت عن إصابته برصاص الاحتلال.

وأشارت إلى أن الطفل بيان أبو العمرين من مخيم جباليا، كان قد أصيب بجروح خطيرة إثر استهداف قوات الاحتلال مجموعة من المتظاهرين، قرب السياج العنصري الفاصل شرق غزة.

وشيع مواطنون جثمان الشهيد أبو العمرين، في موكب مهيب، وسط دعوات للرد على جرائم الاحتلال.^{٤٧}

السبت ٢٠٢٣/٢/٢٥

الاستيطان: ٢١٢ وحدة في التلة الفرنسية والإعداد لبناء ٢١٤٣ أخرى في «إي واحد»

أعلنت بلدية الاحتلال أنها قررت، من خلال لجنة التخطيط والبناء المحلية، التوصية بإيداع مخطط لبناء ٢١٢ وحدة استيطانية في مستوطنة التلة الفرنسية بالقدس الشرقية المحتلة.

وقالت في بيان: «تتضمن الخطة هدم مبنيين من ٥

مسلحة، وحاصرت أحد المنازل في محيط الجامع الكبير بالسوق الشرقي من المدينة . وأكد أن قوات الاحتلال استخدمت طائرات مسيرة أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه البلدة القديمة.

ونعت «سرايا القدس»، الشهيد محمد أبو بكر الجنيدى قائد كتيبة نابلس في «سرايا القدس» ورفيقه المقاوم حسام اسليم، اللذين ارتقيا بعد اشتباكات مسلحة خاضها وهما محاصران داخل منزل في البلدة القديمة، مع قوات الاحتلال والتي استهدفت المنزل المحاصر بعدة صواريخ، بعد أن رفضا تسليم نفسيهما وأصرأ على المضي في الاشتباك مع تلك القوات التي أعلنت بعد نحو ساعتين عن استشهادهما، وتمكن الأهالي من انتشال جثمانيهما من تحت ركام المنزل المحاصر^{٤٨}.

الجمعة ٢٠٢٣/٢/٢٤

استشهاد شاب بمخيم جنين متأثراً بإصابته وطفل في جباليا بعد معاناة دامت عامين

استشهد، أمس، الشاب محمد نبيل فوزي أبو صباح «٢٩ عاماً»، من مخيم جنين متأثراً بجروح حرجة أصيب بها قبل نحو أسبوعين، والطفل محمد سامي أبو العمرين (١٥ عاماً)، من مخيم جباليا بعد معاناة طويلة، نتجت عن إصابته برصاص الاحتلال قبل نحو العامين.

فقد أعلنت وزارة الصحة، فجر أمس، استشهاد شاب من مخيم جنين متأثراً بإصابته البالغة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل نحو أسبوعين.

وذكرت أن الشاب محمد نبيل فوزي أبو صباح «٢٩ عاماً»، استشهد متأثراً بجروح حرجة جراء إصابته برصاص الاحتلال في البطن، ليرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ مطلع العام الجاري برصاص جيش الاحتلال والمستوطنين إلى ١٣ شهيداً، بينهم ٤ برصاص المستوطنين، و١٣ طفلاً، وأربعة مسنين، وأسير في سجون الاحتلال.

وشيعت جماهير غفيرة، جثمان الشهيد أبو صباح القيادي الميداني في «كتيبة جنين» التابعة لـ«سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إلى مثواه الأخير في مقبرة «شهداء ملحمة نيسان».

وانطلق موكب التشييع من أمام مسجد مخيم

أيضا بتهجير ما يقرب من ٣٠٠٠ فلسطيني يعيشون في مجتمعات بدوية صغيرة في المنطقة، وأبرزهم الخان الأحمر. في وقت سابق من هذا الشهر، طلبت الدولة التمديد التاسع من المحكمة العليا لتأجيل تقديم ردها على التماس قدمته منظمة (ريجافيم) للمستوطنين، والذي يدعو إلى الإخلاء الفوري وهدم الخان الأحمر. وزير المالية بتسلييل سموتريتش هو أحد مؤسسي المنظمة وقد دعا بنشاط إلى إزالة القرية. قبلت المحكمة طلب الدولة جزئيا في ٧ شباط، وأمرت إياها بتقديم ردها بحلول ٢ نيسان^{٤٨}.

”هيئة مقاومة الجدار“: الاحتلال يستولي على ٣٩١ دونما من أراضي العوجا

قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، استولت على ١٩٣ دونما من أراضي المواطنين في منطقة العوجا في محافظة أريحا.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي اليوم السبت، أن الأرض التي تم الاستيلاء عليها، تابعة لقرية العوجا في محافظة أريحا، واستخدمت سلطات الاحتلال حجة «استملاك للمصلحة العامة»، للاستيلاء عليها.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، إن سلطات الاحتلال تستخدم قرارات الاستملاك كواحدة من الوسائل للاستيلاء على الأراضي وتحديدًا في المناطق (ج) في ظل سيطرة الاحتلال على التخطيط في تلك المناطق ومنع الفلسطينيين من حقهم في إعداد المخططات الهيكلية للقرى وعدم الموافقة عليها إذا ما قدمت اليهم، والتي تمثل ٦١٪ من مجمل مساحة الضفة.

وأضاف أن سلطات الاحتلال تدّعي من خلال أوامر الاستملاك أنها تقوم بالاستيلاء على أراضٍ فلسطينية لصالح مشروع عام لصالح المستوطنين، وتمنع الفلسطينيين من خلال أمر عسكري باستخدامها لبناء أبنية خاصة أو إقامة مشاريع خاصة.

وبين أن سلطات الاحتلال ومنذ عام ٢٠١٤ أصدرت ٢٩ أمرا لاستملاك أراضي المواطنين بحجة المصلحة العامة أو مصلح الجمهور، وقضت هذه الأوامر بالاستيلاء على أكثر من ٢١٠٠ دونم

طوابق مع ٥٣ وحدة وإنشاء مبنيين جديدين: مبنى شمالي مكون من ٩ طوابق ومبنى جنوبي مكون من ٣٠ طابقا بما مجموعه ٢١٢ وحدة^{٤٩}.

وأضافت: «توفر الخطة أيضا موقف سيارات تحت الأرض وإمكانية واجهة تجارية في الطابق الأرضي. من جهة أخرى، قالت جمعية «عير عميم» اليسارية الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس: إن اللجنة الفرعية للاعتراضات التابعة لمجلس التخطيط الأعلى لما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية ستعقد في ٢٧ آذار لمناقشة خطط الاستيطان في «إي واحد»، ومن المحتمل أن تتحرك نحو الموافقة عليها.

وأضافت في بيان وصل «الأيام»: «تمت جدولة هذه المناقشة وإلغاؤها لاحقا في ثلاث مناسبات مختلفة على مدار العام ٢٠٢٢ بسبب الضغط الدولي، ويأتي الإعلان عن الموعد الجديد بعد أيام فقط من التزام إسرائيل المزعوم بوقف تقديم المستوطنات الجديدة مؤقتا مقابل تعليق السلطة الفلسطينية مساعيها للتصويت في مجلس الأمن ضد المستوطنات الإسرائيلية».

وتابعت: «المخططان ينصان على إقامة ما مجموعه ٣٤١٢ وحدة سكنية على مساحة تزيد على ٢١٠٠ دونم في موقع استراتيجي بين القدس الشرقية ومستوطنة (معاليه أدوميم)».

وأشارت إلى أنه «لطالما اعتُبر البناء في (إي واحد) عاملاً في تغيير قواعد اللعبة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث سيقسم الضفة الغربية ويفصلها عن القدس الشرقية، ما يوجه ضربة قاضية لآفاق إطار الدولتين مع عاصمتين في القدس».

وقالت: لسنوات، تم تجميد خطط «إي واحد» بسبب معارضة قوية من الحزبين الأميركيين والمجتمع الدولي إلى أن أصدر رئيس الوزراء نتنياهو تعليمات بإيداع الخطط للاعتراضات كجزء من محاولته لإعادة انتخابه لعام ٢٠٢٠ وفي إطار خطوات الحكومة المتسارعة نحو الضم.

وأضافت: «في تشرين الأول ٢٠٢١، عقدت اللجنة الفرعية للاعتراضات التابعة لمجلس التخطيط الأعلى التابع للإدارة المدنية الإسرائيلية مناقشتين بشأن الاعتراضات التي قدمتها العديد من المجتمعات الفلسطينية والمنظمات الإسرائيلية، بما في ذلك (عير عميم) و(السلام الآن) وجمعية العدالة البيئية في إسرائيل. في هذه المناقشات، لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد».

وتابعت: «بالإضافة إلى تداعياته الجيوسياسية المميته، يهدد البناء الإسرائيلي في هذه المنطقة

الأحد ٢٠٢٣/٢/٢٦

اندلاع مواجهات مع الاحتلال في بلدة تقوع

بيت لحم ٢٦-٢-٢٠٢٣ وفا- اندلعت مواجهات مساء اليوم الأحد. بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي. في بلدة تقوع. جنوب شرق بيت لحم.

وأفاد مدير بلدية تقوع تيسير أبو مفرح. لـ«وفا». بأن المواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال للبلدة وإغلاقها مدخلها الشمالي والغربي. وتمركزها في منطقتي سهل البقيعة والشرفا.

وأضاف أن جنود الاحتلال أغلقوا. كذلك. الشارع الرئيسي الذي يمر في منطقة خربة الدبر. وسط البلدة.^{٤٩}

الحايك: القيادة تشارك في اجتماع العقبة لوضع حد للعدوان الإسرائيلي وتأكيد ثوابتنا الوطنية

رام الله ٢٦-٢-٢٠٢٣ وفا- أكد المتحدث باسم حركة «فتح» في غزة منذر الحايك. أن القيادة تشارك في اجتماع العقبة اليوم الأحد. بهدف وضع حد لعدوان الاحتلال المتواصل على شعبنا ومقدساته. وتأكيد الثوابت الوطنية.

وشدد الحايك في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين». على أن الوفد الفلسطيني المشارك في الاجتماع سيطالب بوقف سياسة الاغتيالات والاقتحامات وتهويد القدس المحتلة والتوسع الاستيطاني. والإجراءات الإسرائيلية الأحادية.

وأوضح أن مهاجمة البعض للاجتماع يأتي لأهداف حزبية ضيقة بعيدا عن مصالح شعبنا. مضيفا أن بعض الأطراف الإقليمية تعمل على استمرار إراقة دماء شعبنا لمصلحتها الخاصة.^{٥٠}

مستوطنون يعتدون ويحرقون مركبات في بورين وإصابات خلال مواجهات في بيت أمر ومخيم العروب

صعد المستوطنون أمس. من اعتداءاتهم ونكّلوا خلالها بمواطن وأبنائه وحطموا مركبتهم قرب مدينة سلفيت. وأحرقوا مركبتين في قرية بورين. وخربوا غرفة زراعية وحطموا أشجارا في بلدة سلواد. وأجبروا رعاة على مغادرة المراعي

من أراضي المواطنين. كان الهدف منها خدمة المشروع الاستيطاني الاستعماري. وربط المواقع الاستيطانية الاستعمارية بشبكة طرق أو أنفاق أو لخدمة المستوطنين من خلال تسهيل حياتهم وحركتهم.^{٤٩}

أريحا: مطالبات باسترداد جثامين شهداء مخيم عقبة جبر المحتجزة لدى الاحتلال

طالب مشاركون. وأهالي شهداء. وفعاليات رسمية ووطنية في محافظة أريحا والأغوار. بالإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة جثامينهم. خاصة شهداء مخيم عقبة جبر. الذين قتلهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في الـ ٦ من شباط/فبراير الجاري.

جاء ذلك. خلال وقفة جماهيرية. نظمت اليوم السبت. عند مدخل مخيم عقبة جبر جنوب أريحا. بدعوة من القوى الوطنية. ومؤسسات الأسرى في أريحا. بحضور المحافظ جهاد أبو العسل.

وتأتي الوقفة في إطار «الحملة الوطنية لدعم وإسناد الأسرى والمطالبة باسترداد جثامين الشهداء» التي أطلقتها محافظة أريحا والأغوار في ظل السياسات الإسرائيلية اليمينية المتطرفة. وذلك لوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته.

وجدد أبو العسل خلال الوقفة دعوته لدعم صمود أهالي الشهداء والأسرى. والعمل على دعم القضايا الوطنية. وتوسيع قادة المشاركة الشعبية في فعاليات التضامن مع الأسرى. والمطالبة باسترداد جثامين الشهداء.

وطالب بتكثيف الفعاليات الداعمة للأسرى وعائلات الشهداء. ودعم موقف القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس المتعلق برفض الاشتراطات الإسرائيلية المتعلقة بمخصصات رواتب الأسرى والشهداء. كذريعة لقرصنة أموال الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون خلال الوقفة الأعلام الفلسطينية. واللافتات المنددة بجرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشهداء والأسرى وعائلاتهم. مؤكداً أن احتجاز جثامين الشهداء. انتهاك صارخ للقانون الدولي. وللمبادئ الإنسانية والأخلاقية كافة.^{٥٠}

٥١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الاحتلال في الضفة. وتنفيذ أنشطة عسكرية هجومية بزعم «منع المزيد من العمليات». وأشارت مصادر فلسطينية محلية إلى أن عملية إطلاق النار جرت من مسافة قريبة جداً، فيما أظهرت مقاطع مصوّرة اصطدام سيارة المستوطنين بسيارة أخرى بعد إطلاق النار عليهما داخل السيارة. وعُلم أن القتيلين هما من مستوطنة «هار براخا» في الضفة الغربية.

وأكدت المتحدثة باسم رئيس مجلس المستوطنات الإسرائيلية في شمال الضفة الغربية، أن القتيلين هما الشقيقان اليهوديان هيل (٢٢ عاماً) وياغيل (٢٠ عاماً) يانيف من مستوطنة «هار براخا».

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن المستوطنين يخدمان في الجيش الإسرائيلي.

وقالت قناة «كان» العبرية: إنّ أحدهما يخدم في موقع مهم بسلاح البحرية، وحصل في الآونة الأخيرة على شهادة امتياز في دورته، والثاني كان على وشك بدء الخدمة في وحدة قتالية بقوات جيش الاحتلال.

ونقلت القناة «١٢» العبرية عن رئيس مجلس مستوطنات الضفة الغربية، أن العملية في حوارة صعبة للغاية، «ويجب على الحكومة تغيير الطريقة والانتقال من الدفاع إلى الهجوم، وأنه لا يمكن التسامح مع إطلاق النار صوب المستوطنين. شراسة المسلحين الفلسطينيين تثبت عدم وجود رادع».

وجاء في بيان صدر عن مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي، أن الأخير أوعز لقوات أمن الاحتلال بـ«تركيز الجهود العملياتية والاستخبارية» للقبض على منفذي العملية في حوارة، «بما في ذلك الأنشطة الهجومية لمنع المزيد من العمليات»، على حد تعبيره.

وأضاف البيان: إن غالانت صادق على تعزيز قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية؛ بهدف توسيع الأنشطة العملياتية الدفاعية في المستوطنات والطرق، فيما قالت مصادر فلسطينية: إن قوات الاحتلال أغلقت حاجز شوفة العسكري، جنوب شرقي طولكرم، وسط تقارير عن اعتداءات للمستوطنين في أنحاء الضفة.

وأعلن جيش الاحتلال أنه يعمل على رصد وتجميع أشرطة كاميرات المراقبة التابعة للمحلات التجارية على طرفي الطريق؛ من أجل تتبع ومطاردة منفذ العملية.

وبهذا الصدد، قالت مصادر في أجهزة الأمن الإسرائيلية: إنها لا تملك «أي طرف خيط» عن منفذ عملية حوارة.

تحت تهديد السلاح شمال أريحا، فيما أصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات في بلدة بيت أمر ومخيم العروب، وذلك في سياق حملة دهم شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، صادرت خلالها جرافةً في بلدة قراوة بني حسان، وشاحنةً تابعة لبلديتي بروقين وكفر الديك، ومعدات بناء في مسافر يطا.

ففي قرية بورين، جنوب نابلس، أحرق مستوطنون مركبتين.

وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة إن عشرات المستوطنين من مستوطنة «براخا»، هاجموا منازل المواطنين في الجهة الجنوبية من القرية، وأحرقوا مركبتين تعودان للمواطن إدريس الحواري على أطراف القرية.

وأضاف إن عدداً من المستوطنين اعتدوا على مواطن في القرية جرى نقله للمستشفى لتلقي العلاج.

كما أصيب المواطن فايز عبد الدايم وأبناؤه برضوض بعد أن اعتدى عليهم مستوطنون مسلحون، غرب سلفيت .

وقال المواطن عبد الدايم، إن مستوطنين مسلحين هاجموا أثناء العمل في أرضهم، وقاموا بشتمهم والتهجم عليهم، ما أدى لعراك بالأيدي، قبل أن يقوم أحدهم بإطلاق الرصاص الحي بالهواء، وإجبارهم على مغادرة أرضهم بالقوة.^{٥٣}

الاثنين ٢٧/٢/٢٠٢٣

مقتل مستوطنين إسرائيليين خلال عملية إطلاق نار في حوارة والبحث عن المنفذ

قتل مستوطنان إسرائيليان شقيقان، أمس؛ إثر تعرضهما لعملية إطلاق نار في حوارة بمحافظة نابلس، فيما أغلق جيش الاحتلال حاجز حوارة والطرق المؤدية للبلدة، وشرع بعمليات بحث عن منفذ العملية، فيما قرر تعزيز قواته المنتشرة في أنحاء الضفة الغربية.

وزعم الاحتلال، وفقاً لتحقيق أولي، أن «العملية نفذت بوساطة مسدس من قبل شخص واحد، لاذ بالفرار من المكان سيراً على الأقدام»، فيما عقد وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية، قرر في ختامها تعزيز قوات

مع المستعمرات غير الشرعية، تسمح بلجيكا لهم بالحصول على الدخل المالي والتطور. علاوة على ذلك، بما أن المنتجات من هذه المستوطنات غير القانونية تنتهي في محلات السوبرماركت لدينا، فإن البلجيكين الذين يتسوقون قد يدعمون دون قصد مشاريع الاستيطان غير القانونية. مثل الاستعمار الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وطالما أن الاتحاد الأوروبي لا يتصرف، فإننا نطلب من بلجيكا تحمل مسؤولياتها وحظر استيراد هذه المنتجات في السوق البلجيكية»^{٥٥}.

الاحتلال يقتحم جماعين ويستولي على تسجيلات كاميرات

نابلس ٢٧-٢-٢٠٢٣ وفا- اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الإثنين، بلدة جماعين، جنوب نابلس.

وذكرت مصادر محلية، لمراسلنا، بأن جنود الاحتلال داهموا عدة محلات تجارية واستولوا على تسجيلات كاميرات، وسط أعمال تفتيش للمركبات وتدقيق في هويات المواطنين.^{٥٦}

مستوطنون يقطعون ويحطمون ٠٨ شجرة زيتون في سنجل شمال رام الله

رام الله ٢٧-٢-٢٠٢٣ وفا- قطع مستوطنون وحطموا، اليوم الإثنين، عشرات أشجار الزيتون من أراضي المواطنين في قرية سنجل شمال شرق محافظة رام الله والبيرة.

وأفاد رئيس مجلس قروي سنجل معتز طوافشة لـ«وفا»، بأن عددا من المستوطنين، تسللوا إلى منطقة رأس العقبة في سنجل، وقطعوا وكسروا أكثر من ٨٠ شجرة زيتون، عُرف من أصحابها: المواطن محمد محمد غفري، ومحمد هود شبانة، ونجية الأسمر كراكرة، وبسام محمد غفري.

وكان مستوطنون قد هاجموا منزل المواطن محمد كايد أبو جراح، في قرية سنجل شمال رام الله، فجر اليوم، ما أدى إلى تضرر المنزل بشكل مباشر.^{٥٧}

”الحركة الأسيرة“: قانون إعدام الأسرى لن يزيدنا إلا إصرارًا على مواجهة الاحتلال

وذكرت قناة «كان ١١» أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، يعقد جلسة خاصة لتقييم الأوضاع الأمنية في مقر قوات الاحتلال شمال الضفة المحتلة، فيما أشارت إلى أن أجهزة الاحتلال الأمنية «تستعد لعمليات تقليد» لعملية حوارة، ورفعت مستوى التأهب في صفوف قواتها في سائر أنحاء الضفة الغربية.

وفي بيان صدر عنه، مساء أمس، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو: إن قوات الأمن «تطارد» منفذ العملية في حوارة، مضيفاً: «سنجده ونوقع به وسنحاسبه»، وطالب المستوطنين المنفلتين في أنحاء الضفة عامة وفي حوارة خاصة، بإتاحة المجال أمام قوات أمن الاحتلال لـ«القيام بعملها»^{٥٨}.

منظمات بلجيكية تطالب بحظر دخول منتجات المستوطنات

بروكسل ٢٧-٢-٢٠٢٣ وفا- سلّم وفد من المنظمات غير الحكومية والمواطنين البلجيكين، وزير الاقتصاد البلجيكي بيير إيف درماني، ٢٠٣٢٤ توقيعاً بلجيكياً جمعتها مبادرة المواطنين الأوروبيين، للمطالبة بحظر التجارة مع المستوطنات المقامة بشكل غير قانوني في الأراضي المحتلة، سواء في فلسطين أو أي مكان آخر في العالم.

وجاء في بيان صحفي صادر عن المنظمات البلجيكية: نظراً لأن الحكومة الإسرائيلية الجديدة - تنفذ ضمّاً رسمياً للأراضي الفلسطينية، ولأنها تسمح وتشجع عنف المستوطنين، فقد حان الوقت بالفعل أكثر من أي وقت مضى لوقف الإمداد المالي للمستوطنات الإسرائيلية من خلال إنهاء التجارة معها، وإذا لم تتحرك بلجيكا الآن، فمتى تفعل؟

واعتبر البيان استعمار الأراضي المحتلة «جريمة حرب وانتهاكاً للقانون الدولي الإنساني»، وأضاف أنه يقع على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي واجب العمل على وضع حد لهذه التجارة، «تقع المسؤولية على عاتق البرلمان والحكومة البلجيكية، وعلى بلجيكا احترام القانون الدولي ووضع حد لعلاقاتها التجارية مع المستعمرات المنشأة بشكل غير قانوني في الأراضي المحتلة، في أي مكان في العالم».

وتابع أنه «من خلال الحفاظ على العلاقات التجارية

٥٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

ومحروقة. وهذا ما أريد أن أراه. وهكذا فقط سنحقق الردع. وتم تحقيق الردع الذي لم يكن موجوداً منذ السور الواقعي (أي اجتياح الضفة عام ٢٠٠٢). وأنا أنظر إلى هذه النتيجة على أنها جيدة».

وكتبت عضو الكنيست ليمور سون هار ميلخ، من حزب بن غفير أيضاً، في تغريدة لها على «تويتر»: «أنها وصلت الليلة الماضية إلى حوارة، وبعد ذلك توجهت إلى البؤرة الاستيطانية العشوائية «إفياتار»، من أجل «دعم الصرخة العادلة لمئات السكان في «المستوطنات»، الذين خرجوا من أجل الاحتجاج والمطالبة بالأمن. بعد أشهر طويلة تم خلالها التخلي عنهم. وكان هذا الأمر متوقفاً وقد حذرت منه من جميع المنصات، داخل الحكومة وخارجها».

الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢٨

إعلام إسرائيلي: الجيش علم باستعداد المستوطنين لاقتحام حوارة ولم يحرك ساكناً

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، كان على علم، باستعداد المستوطنين لاقتحام بلدة حوارة والقرى المجاورة لها يوم الأحد الماضي، إلا أنه لم يحرك ساكناً لمنعهم.

ونقذ المستوطنون، ليلة الأحد الإثنين الماضية، نحو ٣٠٠ اعتداء في بلدات حوارة وبورين وعصيرة القبلية جنوب نابلس، أسفرت عن استشهاد المواطن سامح حمد لله محمود أقطش (٣٧ عاماً)، وإصابة أكثر من ٣٥٠ آخرين، واحراق وتخطيط عشرات المنازل والمركبات.

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن جهاز «الأمن» فشل في الوقت الذي كان واضحاً فيه أن المستوطنين يُعدّون لاعتداءات واسعة في حوارة، فقد كانت شبكات التواصل الاجتماعي تعج بالتحريض والتهديدات ضد الفلسطينيين، التي تدعو إلى تنفيذ اعتداءات إثر مقتل مستوطنين اثنين في عملية إطلاق نار، وكتب ما يسمى نائب رئيس المجلس الاستيطاني «السامرة» دافيد بن تسيون، في تويتر إنه «يجب محو قرية حوارة اليوم»، وأبدى الوزيران بتسليل سموتريتش وإيتمار بن غفير إعجابهما بهذه التغريدة.

وبحسب صحيفة «هآرتس»، جرى تبادل للاتهامات

رام الله ٢٧-٢-٢٠٢٣ وفا- أكدت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة «أن مشروع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، الذي يعبر عن وجه الاحتلال الحاقد المجرم، لن يزيدنا إلا إصراراً على مواجهة هذا الاحتلال داخل الأسر وخارجه».

وأوضحت اللجنة في بيان، صدر عنها اليوم الاثنين، «أن هذا القانون سيتم بموجبه إيقاع عقوبة الإعدام على كل مقاوم حر. لبي نداء الوطن الجريح والمستباح من الاحتلال بمستوطنيه وجنوده المحتلين».

وشددت على المضي قدماً في مواجهة إجراءات المتطرف «بن غفير»، الذي يعتدي على حقوقنا الأساسية، من ماء، وخبز، بالعصيان العام في كافة السجون؛ وصولاً إلى الإضراب المفتوح عن الطعام في الأول من شهر رمضان، والذي سيكون مطلبه الأساس حريتنا، وليس تحسين شروط حياة بات السجن يتفنن في تنكيدها، وحكومة تشرع قوانينها لإنهاء حياتنا.

ودعت شعبنا بكل قواه وقادته إلى إسناد الأسرى بكل المستطاع، حتى يتم تحقيق مطلبهم بالحرية والكرامة، وأن يجعل من كل يوم جمعة، «جمعة غضب»، و«إسناد لهم»، في كافة ساحات الوطن ونقاط التماس.

يذكر أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي صادقت يوم أمس على مشروع قانون يجيز إعدام أسرى فلسطينيين، حيث يدفع مشروع القانون هذا وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير.^{٥٨}

أعضاء حزب المتطرف بن غفير يدعمون إرهاب المستوطنين في حوارة

تل أبيب ٢٧-٢-٢٠٢٣ وفا- وصف أعضاء كنيست من حزب «عوتسما يهوديت» الذي يرأسه وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، اليوم الإثنين، الاعتداءات الإرهابية الواسعة التي نفذها المستوطنون في بلدة حوارة في الضفة الغربية، يوم أمس، بأنها «عمل شرعي» و«أعدت الردع».

وعقب عضو الكنيست تسفي فوغيل لإذاعة جيش الاحتلال، على عملية إطلاق النار في حوارة ومقتل مستوطنين، بالقول: «حوارة مغلقة

وانتشرت قوات كبيرة ترافقها جرافات في حوارة ومنعت أصحاب المحال التجارية من فتح أبوابها. في الوقت الذي سمحت فيه لعصابات المستوطنين باقتحام البلدة واستفزاز المواطنين وتجديد الاعتداءات بحقهم. وأكد مصور الوكالة الأوروبية علاء بدارنة، أن مستوطننا حاول دهس عدد من الصحفيين الأجانب بشكل متعمد، خلال وجودهم على الطريق الرئيس في حوارة.

ومساءً أمس، أفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس، بأن مستوطنين هاجموا المحال التجارية ومركبات المواطنين ورشقوها بالحجارة، في بلدة دير شرف، غرب نابلس، ما أدى لإصابة مواطنين بجروح، وإلحاق أضرار بعدة مركبات.

وأضاف دغلس: إن قوات الاحتلال أغلقت الطريق عند دوار دير شرف، كما أغلقت حاجز «شافيه شمرون» بشكل كامل ومنعت المواطنين من المرور.

وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، اندلعت مواجهات عنيفة على أراضي جبل صبيح في أعقاب اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير برفقة عدد من أعضاء حزبه البؤرة الاستيطانية «إفيتار» بعد أن عمد مئات المستوطنين إلى اقتحامها، فجرأ.

وقالت مصادر محلية: إن أهالي بيتا تصدوا للاقتحامات الاستيطانية منذ ساعات الفجر، وانتشر المئات من أبناء البلدة في أراضيهم وأشعلوا الإطارات المطاطية في وجه المقتحمين وقوات الاحتلال التي انتشرت بكثافة لتأمين اقتحام البؤرة.

ودارت مواجهات عنيفة طوال ساعات عدة رشق خلالها الأهالي قوات الاحتلال بالحجارة، في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، وأغلقوا مدخل البلدة الرئيس بالسواتر الترابية والمكعبات الإسمنتية، وتسببت قنابل الغاز باندلاع عدد من الحرائق.

من جهته، قال أحمد جبريل، مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس: إن 3 مواطنين أصيبوا برضوض نتيجة سقوطهم، و10 أصيبوا بالاختناق نتيجة الغاز خلال مواجهات على جبل صبيح. وفي الأغوار الشمالية، هاجم مستوطنون مساكن المواطنين وممتلكاتهم في خربة يرزا ووادي المالح وعين الحلوة.

وقال معتز بشارت، مسؤول ملف الأغوار في

داخل جهاز «الأمن» الإسرائيلي، تم خلالها توجيه انتقادات إلى مسؤولين عسكريين. لأنهم لم يغلقوا الشوارع والطرق التي وصل منها المستوطنون إلى حوارة.

من جهة أخرى، وجّه الجيش انتقادات للشباباك، بأن الدائرة اليهودية فيه لم تحذره من إمكانية أن يصل مئات المستوطنين إلى حوارة لإحراق عشرات البيوت ومئات المركبات في البلدة.

وأضافت الصحيفة أن قوات الجيش بدأت بالعمل «فقط بعد أن بدأ المستوطنون بإحراق مبانٍ ومركبات في حوارة، ولم تنجح بالسيطرة على الوضع».

واللافت في أعقاب اعتداءات المستوطنين الإرهابية في حوارة، لم تنفذ قوات الاحتلال اعتقالات في صفوفهم، وكان ردها على هذه الاعتداءات بتعزيز أفرادها في الضفة ضد الفلسطينيين حصراً، وليس من أجل لحم المستوطنين.

ووفقاً لـ «هآرتس»، فإنه «بعد السيطرة على الأحداث، ورغم أن الجيش والشباباك والششرطة الإسرائيلية علموا أن منفي الاعتداءات يسكنون في مستوطنات وبؤر استيطانية عشوائية مجاورة لبلدة حوارة، إلا أنهم لم يعتقلوا أيًا منهم»^{٩٥}.

المستوطنون يوسعون نطاق حملة الإرهاب وجيش الاحتلال يشدد حصار محافظة نابلس

وسّع المستوطنون، أمس، من نطاق حملتهم الإرهابية بحق المواطنين وممتلكاتهم في مختلف محافظات الضفة بحماية قوات الاحتلال التي شددت بالتزامن حصارها الذي تفرضه على محافظة نابلس، وأغلقت مزيداً من الطرق فيها، وحولت بلدة حوارة إلى ثكنة عسكرية لجنودها وعصابات المستوطنين.

وواصلت قوات الاحتلال إغلاق حواجز حوارة وعورتا وزعترة وطريق المربعة، في وجه المواطنين، وأغلق جنود الاحتلال مدخل بلدة بيتا، جنوباً، بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية، فيما أعاقوا حركة المواطنين على مدخل بلدة صرة، جنوب غربي المدينة، وانتشروا على مداخل المدينة.

كما واصلت قوات الاحتلال أيضاً إغلاق البوابة الحديدية التي نصبها على مدخل بلدة اللين الشرقية الرئيس جنوب نابلس.

محافظة طوباس: إن مستوطنين هاجموا مساكن المواطنين في خربة يرزا وحطموا محتوياتها ودمروا خزانات مياه، وهددوا المواطنين بالقتل. بينما أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنا من خربة يرزا بعد اعتداء المستوطنين عليه بالضرب. بدوره، أشار الناشط عارف دراغمة، إلى أن المستوطنين هاجموا مساكن المواطنين في حمات المالح، وشرعوا بتكسير الخلايا الشمسية لإحدى العائلات. ولفت إلى أن المستوطنين في منطقة عين الخلوة اعتدوا على المواطنين، كما قاموا بتكسير مركبات في المنطقة واعتدوا على مواطن ما أدى إصابته برضوض.^{٦٠}

مؤسسة أميركية تطلق خطا ساخنا للإبلاغ عن التمييز العنصري ضد الفلسطينيين الأميركيين

واشنطن ٢٨-٢-٢٠٢٣ وفا- أطلقت مؤسسة Americans for Justice in Palestine المعنية بالدفاع عن الحقوق الفلسطينية في الولايات المتحدة، «الخط الساخن للتمييز الإسرائيلي» ضد الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الأميركية ويتعرضون لتصرفات عنصرية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، أثناء زيارتهم أو عودتهم إلى وطنهم الأم.

وأوضحت المؤسسة، أنها أطلقت الخط الساخن بعد تكرار الشكاوى من مئات الفلسطينيين، بعد ارتفاع نسبة التمييز العنصري والظلم بينهم وبين الأميركيين أو من هم من أصول إسرائيلية، ولتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية التي ترتكبها بحقهم، والتي لا تستثنى أحدا، وأسفرت عن استشهاد العديد من الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الأميركية على يد قوات الاحتلال دون محاسبة أو عقاب.^{٦١}